العدد الاول ١٠ مليمات السنة الاولى



السيدة منيرة المهدية ، سيدة الطرب والغناء فى مصر

أين تسهر الليلة؟

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — تليفون ٥٣٩٠

حفلتان فقط !!

الرواية الكبيرة

الطمبوره

تأليف حامد السيد — تلحين الشيخ زكريا احمد

وضع أزجالها — بديع حيري

يقوم بالدور المهم

الممثل المحبوب

علي افندي الكسار

يطرب الجمهور بصوته الرخيم

الشيخ حامد مرسي

تياترو برنتانيا

شارع عماد الدين — تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيدة منيرة المهدية

المدير الفني — بشاره افندى واكيم

تياترو حديقة الازبكيه

فرقة عكاشه وشركاهم

الخميس	٥	نوفمبر	رواية	كليوباتره (جديدة)
«	١٢	«	«	شمشون
«	١٩	«	«	صباح
«	٢٦	«	«	سهام(جديده)
«	٣	ديسمبر	«	هدى
«	١٠	«	«	اللؤلؤة
«	١٧	«	«	كوثر (جديدة)
«	٢٤	«	«	طيف الخيال
«	٣١	«	«	معروف

فرقة الاستاذ جورج ابيض

يوم الاثنين ٩ نوفمبر

الساعة التاسعة مساء

الرواية الجديده

الاسكندر

يقوم بالدور المهم الاستاذ الكبير

جورج ابيض

والممثلة الاولى — السيدة دولت

ابتداء من يوم الاثنين ٢ نوفمبر والايام التالية

عند شملا



بشارع فؤاد الاول بمصر

افخر الملابس وآخر الازياء

معرض عظيم

لبضائع فصل الشتاء

عاينوا واجهات محلاتنا — افحصوا بضائعنا

وسنقدم لزبائننا الكرام هدية (بونبونيرا) شيالة ملبس او بودرا بورسلين ثمنها ٤٠ قرشاً تقدم

لكل من يشتري بمبلغ ١٠٠ قرش

اوكازيون ليس له مثيل فى جميع الاقسام

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم رئيس التحرير

سكرتير التحرير
حنفي مرسي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر مرة في كل اسبوع

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

ســـــــــــبيلى ..!

سادتى القراء

هاهي مجلة « المسرح » بين أيديكم .

وها نحن نصدرها دعامة قوية ، وسلاحاً ماضياً من اسلحة الجهاد الفنى .

وفي سبيل نهضة الفن ورقيه ما قاسينا وما نقاسى .

فان أصاب أشخاصنا رشاش او وابل مما يأفكون .

فلن نزيد على بسمات قليلة نوجهها اليهم في هدوء وسلام .

بسمات سخرية بهم . . . وبسمات حسرة على الفن ، وبسمات عزم على المضى في سبيلنا .

سادتى القراء

انا ضعيف بنفسى ، قوى بكم .

لا اعدكم شيئاً ، ولا استجديكم شيئاً .

فالوعود خالبة ، وتحقيقها صعب ، وكفى بعملنا وعداً ركينا .

فان طاب لكم عملنا . فشجعونا ، وان رأيتم نقصاً فاهدونا .

نحن وانتم شركاء . . .

الفن في حاجة الينا جميعاً .

فالى العمل ياسادة .

محمد عبد المجيد حلمي

كلمة هادئة

كيف صدرت مجلة المسرح

من عادة جمهور القراء أن يتطلعوا الى كلمة يكتبها مدير المجلة في أول عدد يصدر منها، يعبر فيها عن آماله وأمانيه ويقطع بها على نفسه للقراء عهوداً ومواثق!

وانا، رغبة في ارضاء القراء، لارغبة في الاعلان عن عملنا، أسمح لنفسى أن أقول كلمة صغيرة عن الغاية التى من أجلها أصدرنا هذه المجلة، وعن الوجهة التى نرمي اليها في عملنا هذا

بدأ زميلى محمد أفندى عبد المجيد حلمي وبدأت معه، عملنا المسرحي في العام الماضى، بالكتابة في جريدتينا كوكب الشرق وخيال الظل. وكان كل همنا أن نثير حول المسرح ضجة كبيرة نلفت اليها نظر الجمهور — فنجحنا في عملنا الى حد ما، وحذا كثيرون من أصحاب الجرائد حذونا، فعينوا لهم كتابا فنيين يوافونهم بأخبار المسارح.

كنا نكتب كل يوم، ولاي مناسبة صغرت أو كبرت — لم نترك رواية الا انتقدناها وحللناها تحليلا فنياً دقيقاً — لم نترك حادثة مسرحية تمر دون أن نقتلها بحثاً. ولكن.... مع كل هذا، ومع المجال الواسع الذى كنا نعمل فيه، كان عملنا محدوداً، واجتزأنا أشياء كثيرة كان بودنا أن نطيل في شرحها. ثم صبرنا على اسرار فنية لا نستطيع ان نشير اليها في جريدة يومية كبيرة

وعندئذ خطرت لى فكرة جديدة فأقترحت على زميلى عبد المجيد افندى انشاء مجلة خاصة بالمسرح تبحث في جميع ابوابه وشؤونه. وسرعان ما اختمرت هذه الفكرة في رأسه حتى قام يكتب طلب الترخيص الى وزارة الداخلية!

مضى ردح من الزمن افترقت فيه من زميلى، وسافرت الى الاسكندرية، وذهب هو الى مسقط رأسه، وحاولت كثيراً وانا على شاطئ البحر، ان اطرح عنى كل تفكير في اى عمل من اعمالى. ولكن فكرة واحدة ما فتئت تنتابنى يوماً بعد يوم وتكدر علىّ راحتى ولهوى — تلك هي فكرة اخراج مجلة «المسرح»!!

كنت احدث نفسى بأية عدة نقدم على مثل هذا العمل؟ أوليس في البلد مجلات كثيرة تكتب عن التمثيل وتدعى لنفسها صبغة فنية؟ وهل ينتج مثل عملنا هذا خيراً، والدائرة التى تهم بالتمثيل في البلد صغيرة محدودة؟!

ويميناً لقد خامرنى الشك، وكدت ارجع عن عزمي مراراً!!

وعدت الى القاهرة فوجدت زميلى، وكان اثبت منى عزيمة واكثر ثباتاً

وبعد ذلك... ماذا؟!

هاهي مجلة المسرح بين يدى الجمهور!!

ايها السادة القراء.

لا يريد زميلى ان يعدكم بشئ ولا ان يقطع على نفسه عهداً وميثاقاً، ولكنى سأعالج معكم ما تخلى عنه هو. ولعلى اكون قد قمت بالعادة المتبعة في مثل هذه الاحوال؟!

اقترحت ان تكون المجلة في ٢٤ صحيفة. ثم نزيدها الى ٣٢؟ فقال نصدرها في ٣٢ ثم نزيدها الى ٤٠ صحيفة وهكذا صدرت المجلة في ٣٢ صحيفة وزميلى يعد بابلاغها الى الاربعين!!

اذن، في هذا الفراغ المتسع من الثلاثين والاثنتين، أسينحصر عملنا،

هاهي ابواب المجلة امامكم!! قلبوها جيداً، ولسنا بعد ذلك في حاجة الى تعدادها هنا.

لن نقصر همنا على التمثيل والممثلين، وانما سنعالج ابواباً اخرى في الادب والاجتماع والرياضة وغيرها مما يهم الجمهور المصرى.

ونحن..؟! ما هي خطتنا..؟!

لقد حدد زميلى عبد المجيد افندى حلمي خطة المجلة في جملتين:

«انتزع رحمتك، واستعمل حكمتك»

على هذا المبدأ سنسير ان شاء الله. وسنتخذ من «كوكب الشرق» و «خيال الظل» و «المسرح» عدة لا نستعملها لأغراضنا، ولا مآربنا، وانما نستعملها في سبيل الفن.

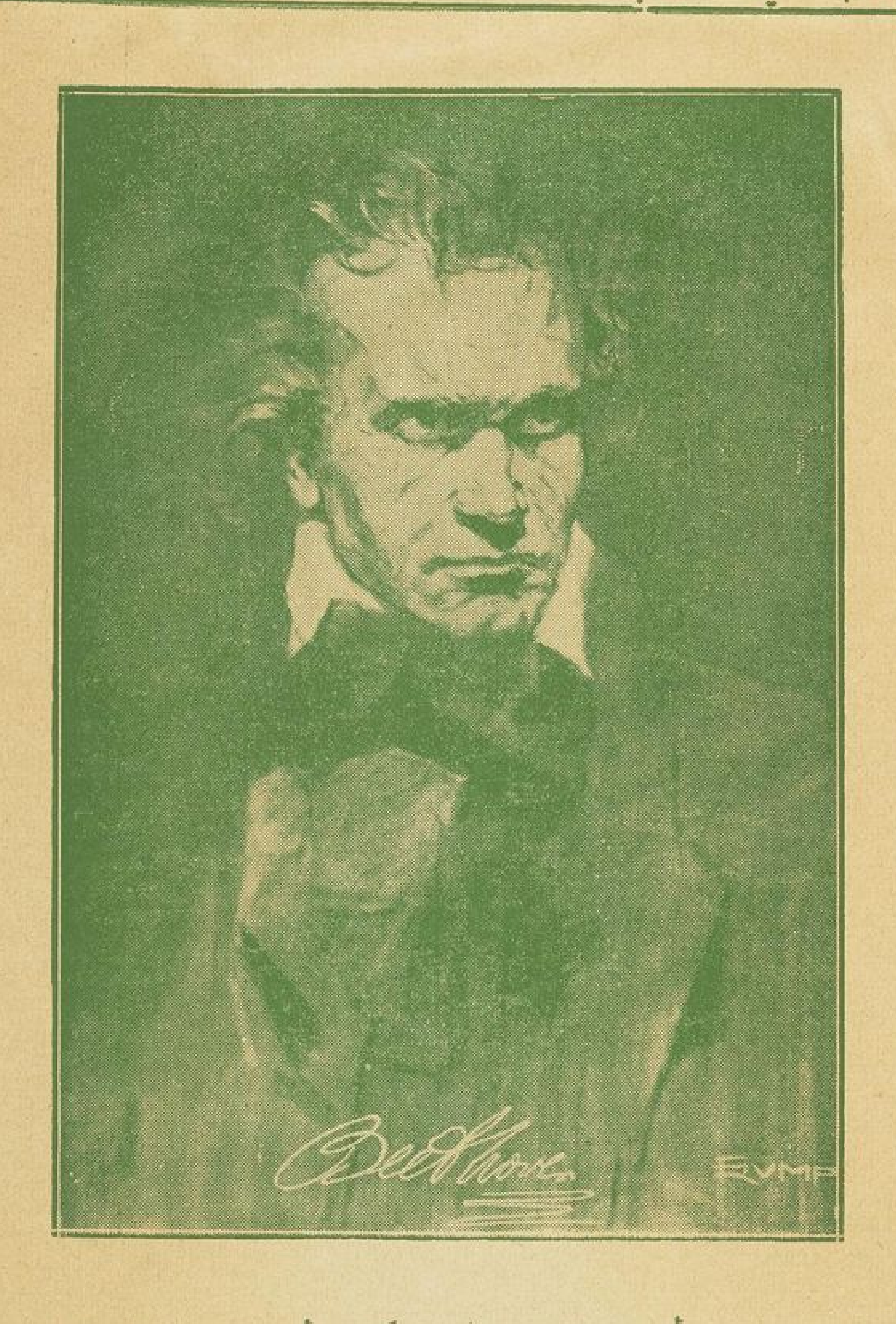
«جمال الدين حافظ عوض»

عظماء الموسيقيين

لود فيج فان بتهوفن

في ليلة من ليالى شهر يناير عام ١٧٧٦ . وفى منزل من المنازل القائمه فى شارع « رينجاس » ببلدة « بن » بالمانيا اقيمت حفلة موسيقية أعدها صاحب المنزل لبعض اصدقائه. جلس المدعوون فى صالة المنزل يستمعون لزوجة صاحب الدار التي كانت تعزف قطعة موسيقية مؤثرة على البيانو للموسيقى الكبير « باخ » وكان هذا البيت للمغنى الشهير جوهان فان بتهوفن والد الموسيقار والفيلسوف العظيم « لود فيج فان بتهوفن » الذى يعرفه العالم بأجمعه والذى يلقب بأمير الموسيقيين جميعا وكان بين الحاضرين غلام جالس فى أحد أركان الصالة يستمع انغام البيانو بكل حواسه وكأنه فى حالة غير عادية . وهذا الطفل الذى لايزيد عمره فى ذاك الوقت عن ستة أعوام هو لود فيج فان بتهوفن ابن صاحب المنزل

انتهت والدته من العزف على البيانو فقام اليها الحاضرون يهنئونها على ابداعها فى عزف القطعة الاخيرة. نظرت بينهم فلم تجد ولدها لود فيج فسألت عنه فأشار اليها بعض الحاضرين قائلين هاهو جالس هناك فنادته فلم يسمع فكررت النداء فلم يجب فذهبت اليه فوجدته يبكي فسألته عن سبب بكائه فاجابها قائلا « لا أدرى ما السبب غير أني فى الوقت الذى بدأت تعزفين القطعة الاخيره شعرت بالحزن وأنهملت دموعى دون أن أدرى لذلك سببا » فأخذته والدته وخرجت الى الحديقة حيث كان والده جالسا مع الموسيقى العبقرى والاستاذ العظيم « موزارت » وقصت عليهما القصة



فخجل لود فيج من نفسه وأسرع بالجري الى داخل المنزل فالتفت موزارت الي والد بتهوفن وقال له سيكون أبنك يوما ما ذا شأن عظيم فى عالم الموسيقى وقد كان ما تنبأ به موزارت فأن بتهوفن أصبح أعظم موسيقى على ظهر الارض .

* * *

ولد بتهوفن فى ١٦ ديسمبر سنة ١٧٧٠ وتوفى فى ٢٦ مارس عام ١٨٢٧

سبعة وخمسون عاما قضاها بتهوفن في خدمة الفن وللفن نفسه لا لشيء آخر

ولد بتهوفن بمدينة « بن » الالمانية من أب مغن وأم موسيقية وفى منزل لا تكاد تنقطع من صالته الحفلات الموسيقية فتربت عنده ملكة الموسيقى من صغره

لم يهتم والده بتربيته التربية اللازمة . بل تركه وشأنه وكان يعامله معاملة قاسية فى بعض الاحوال . وذلك راجع الى الفقر الذى انتاب والده فى أواخر أيامه . وكانت والدته تحبه كثيراً وتشفق عليه من والده . وكان يخاف والده كثيرا فكان يجتهد دائما أن يتجنب الطريق الذي يعلم أن والده سيمر منه ولكنه مع كل هذا كان لا يكاد يسمع والده يغنى أو يعزف على البيانو حتي يسرع الى جانبه منصتا بكل حواسه

لاحظ والده فيه استعدادا كبير للموسيقى فبدأ يعلمه التوقيع على البيانو و(الكمنجة) غير أن والده كان عصبيا لدرجة كبيرة . فكان يضربه كثيراً لاقل غلطة يأتيها وقت الدرس وبعد مدة قليلة تقدم بتهوفن تقدما محسوسا فرأي والده أن يسلمه الى معلم أكثر خبرة منه

يتبع محمد حسن الشجاعى

على مسرح الفن

واجبنا

اما وقد بدأنا العمل في مجلة المسرح فاننا ولا شك سنجد حرية مطلقة، وسنعرف في كنف زميلنا صاحب المجلة معني الشجاعة الادبية، والنقد الجرىء.

طلب الى زميلي عبد المجيد افندي حلمي ان اقوم بتحرير هـذا القسم من المجلة، وهي مهمة شاقة لم اكن لارضى باحتمال اعبائها لولا رغبتي الشديدة في خدمة الفن، ولولا انى اجد الادعياء قد كثروا كثرة تنذر بفساد الجو المسرحي في مصر.

قلت في نفسي يوم قبلت العمل في هذه المجلة: «لعلنى استطيع ان اعمل لتنظيف الجو المسرحي، ولعلنى احطم من رؤوس اولئك الافاقين، واكسر من شرة هؤلاء الادعياء، ولئن فعلت، فقد يمكننا بعد ذلك ان نبدا عملا فيه خير الفن ونجاحه.

ترك لى زميلي مطلق الحرية، والسلطة التامة في تحرير هذا القسم.

وانا انما اريد ان اعمل عملا صالحا، لذلك اقطع على نفسى هنا عهدا — وانه لعهد ثابت — ان لا احيد قيد شعرة عن الواجب المفروض على.

سوف لا اخون الأمانة ولا انتهز فرصة الحرية المطلقة، فأسعى لتحقيق مآرب شخصية، او الانتقام من فلان او الحط من قيمة ثالث او رابع.

على هذا العهد الذى اقطعه على نفسى ابدا عملى اليوم.

النقاد

هل صحيح عندنا نقاد مسرحيون؟

اما وجود النقاد فأمر لا شك فيه. وهم كثيرون الى حد اختلط فيه الامر، واصبحت الجريدة الواحدة — اذا استثنينا الكوكب — يحرر فيها عدة اشخاص في القسم المسرحي، وكلهم مجهولون، وكلهم لا يعرف احد عنهم الا انهم «مطيبون»!!

واجب كل جريدة ان تخصص لها ناقداً واحداً تعرف فيه النزاهة وحرية الراي وتقصر عليه تحرير القسم الفنى. بمعنى انه لا ينشر شيء عن المسرح الا اذا وافق عليه المحرر الفنى. ومالا يوافق عليه لا يجوز نشره بأية حالة من الاحوال، حتى ولو كان مأجورا

هذا هو واجب الصحف نحو النقاد. وبهذا وحده يضمن الناقد حريته، فيعمل مستقلا في عمله الشاق..

فاذا امكن ان يفهم صاحب المسرح والممثل معه، انه لا يمكن ان يتزعزع مركز الناقد لكلمة منه، اونقود يدفعونها لصاحب الجريدة، تولدت في نفوسهم عاطفة احترام شخصية الناقد، وتقدير آرائه وملحوظاته.

والناقد في مقابل هذا. مكلف بأن يحفظ شخصيته من التدهور، والانحطاط الخلقى، ليساعد الممثل على احترامه وتقديره والا ساعده على احتقاره وازدرائه اذا كان الناقد متبذلا لا يحافظ على مكانته.

والمطلوب الجواب عليه هنا هو: ما هي قيمة النقاد عندنا، وما منزلتهم؟!

اذا اردت الجواب على هذا فلنبحث اولا، ما هي قيمة الممثل عندنا وما منزلته!؟

واذا قارنا بين ممثلينا ونقادنا لاتضح وضوحاً جلياً، ان النقد المسرحي، ارقى بكثير من التمثيل، وان الناقد بصرف النظر عن شخصيته — اكثر نضوجا وتقدماً من الممثل.

من هذه المقارنة نخرج بنتيجة هى ان النقد والناقد. نسبياً افضل من التمثيل والممثل.

ثمن الذبائح:

لا نحاول هنا ان ننقد الذبائح، ولا ان نعلق على تمثيلها وتأليفها، ولكننا نقول كلمة حول «بيعها وشرائها»!

اشاع يوسف وهبى انه دفع للاستاذ انطون يزبك مبلغ وقدره (٢٠٠) جنيه مصرى؛ وبنى على هـذه الاشاعة انه لا يتأخر عن صرف المبالغ الطائلة لتشجيع المؤلفين والكتاب المصريين.

والواقفون على دخيلة الامور

يصرحون بأن يوسف وهبي دفع للاستاذ زبك «شيكا» بخمسين جنيها فقط لاغير ولكنه بجانب ذلك قد اتفق معه على ان يعطيه ثلاثة في المائة من ايراد كل ليلة تمثل فيها الرواية .

فاذا قدرنا ايراد كل ليلة مثلت فيها الرواية يبلغ مائة جنيه ، فيكون كل دخل الرواية في الاسبوع ٧٠٠ جنيه على الاكثر .

ويكون قد خص الاستاذ زبك من هذا الدخل ٢١ جنيها

فيصبح ما أخذه من يوسف وهبي الى الآن ٧١ جنيها مصريا على الأكثر

وعلى هذه القاعدة يغالط يوسف وهبي حتى في الوقائع التى تكذبها الحقائق الثابتة

ولست أدري ما الذي يمنع الاستاذ انطون زبك من التصريح بالحقيقة ؟!

هل هو يخشى ان يجود عليه يوسف وهبي في الاتفاق على رواية «الغربان» ؟؟

ام هو يهزأ من يوسف وهبي صامتا ويستغفله هازئا ؟ !

طلمات وكياتتوني :

منذ ايام سافر الأديب زكى افندي طلمات ؛ موفدا من قبل الحكومة لدراسة فن التمثيل في «الكنسير فتوار الاهلى» في باريس .

وفي غير هذا المكان نبذة عنه ؛ وانما نروي الخبر لمناسبة اخري

زكى شاب كثير الدهاء ؛ وقد اصبح في هذه الأيام الأخيرة يكره من يوسف وهبي غروره وادعاءه . فصمم على زيارة ايطاليا في اقرب فرصة تعرض له ؛ «للتشرف» بالمثول بين يدي الاستاذ المظيم «كياتتوني» ليستقصي منه عن «تلميذه» يوسف وهبي ؛ وليعرف من هو كياتتوني . وما هي مكانته في عالم الفن الايطالى . وقد وعدنا وعداً صادقا بأن يبعث الينا بشرح مطول عن «كياتتونى» وعن دبلوم يوسف وهبى الذي يباهي به ؛ ويدل بحيازته على علمه ونبوغه .

فما راي يوسف وهبي ؛ وما قوله بعد هذا ؟!

لطفى جمعه :

الاستاذ لطفى جمعه من كتاب مصر المعدودين ؛ الذين يندر وجود مثلهم في مصر . ولكنه لا يتحرك ؛ ولا يكتب . ولا نقرأ له الا بضعة اسطر في كل عام .

وحدث ان اقيمت حفلة شاي في «سانتى» لوداع زكى افندى طلمات . مساء الاثنين الماضى حضرها الاستاذ لطفى جمعه ؛ وكثيرون غيره من الادباء والفنانين امثال ابراهيم رمزى وجورج ابيض .

ووقف لطفى جمعه يخطب . واراد ان يرد على الذين يلومونه على عدم التأليف المسرحي فقال ما معناه :

«تستغرق الرواية الواحدة لتمثيلها سنتين كاملتين . . . شهرين تأليف . واثنين وعشرين شهر في دسائس وكلام فارغ وهذا عمل تخصص له الاستاذ ابراهيم رمزى ونبغ فيه» ! !

بهذه الفكاهة الجارحة يصف لطفى جمعة زميله ابراهيم رمزى ، بأنه رجل «دسائس وكلام فارغ» ! ! فما قول ابراهيم رمزى ؟ !

كان جوابه في الحفلة ضحكا طويلا !!

وعطف الاستاذ لطفى جمعه على المؤلفين ، فتحدث عنهم غير قليل ثم قال «ايه يا خويا الروايات اللى بيطلعوها دى . . . . . عاصفة في بيت ؛ ومطر في مركب . . . » ! !

وكان الاستاذ جورج ابيض الذي اخرج رواية «عاصفة في بيت» يسمع هذا الاستهزاء الجارح ويبسم وبكل تأكيد سينقل هذا الكلام الى الاستاذ انطون زبك

فماذا يقول انطون زبك . . ؟! وماذا يعنى الاستاذ لطفى جمعه بجملته . . «مطر في مركب» بعد ذكر رواية «عاصفة في بيت» ؟ ! !

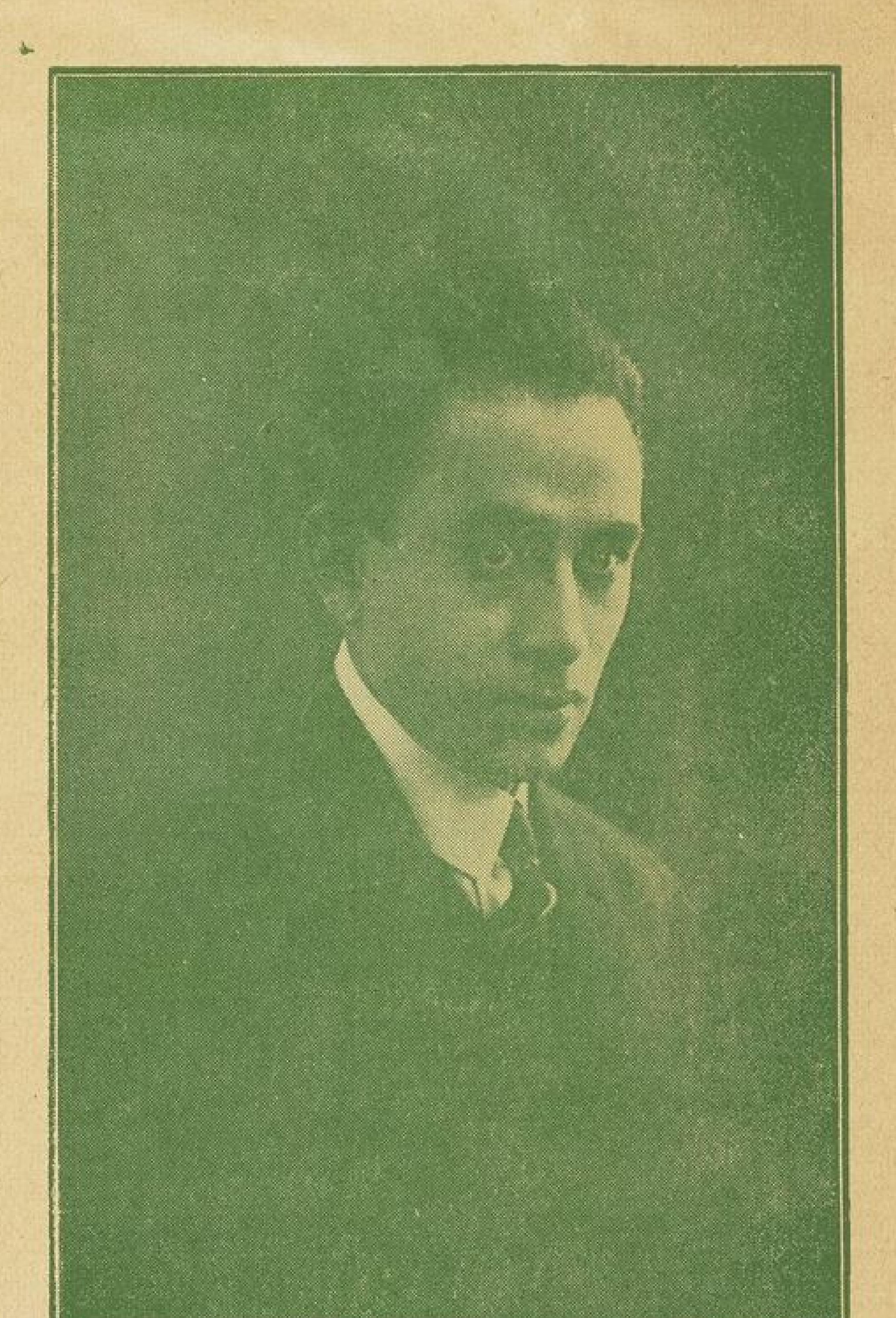
فرقة ابيض :

لست اعلم متى يستقر النوي بالاستاذ جورج ابيض . ولا متي يصبح له مسرح خاص به — يقول الاستاذ جورج انه فقير وانه لا يملك من حطام الدنيا شيئا ؛

وقد روي الرواة منذ اسابيع ان والدة جورج ابيض ! وضعت عند احد الناس ما يقرب من ٧٠٠ جنيه فأخذها واختفى

ويقول المقربون من الاستاذ ابيض انه عاد من رحلته في الوجهين القبلي والبحرى بما يقرب من ٢٠٠٠ جنيه مصري !!

«شارلى شابلن»



حادثان خطيران
في عالم الفن

لاشك ان سفر صديقنا زكى افندى طليمات في بعثة فنية؛ واعتزال السيدة روز اليوسف المسرح واصدارها مجلة فنية . حادثان من الخطورة بمكان .

ولكن هذين الحادثين متفارقان غير ملتقيين :

فسفر زكى افندى طليمات لدراسة الفن في فرنسا والمانيا وانجلترا ؛ ربح عظيم يجنيه المسرح العربى من شاب في ذكاء طليمات وهمته ونشاطه . وهو من جهة اخري اعتراف من الحكومة صريح بمكانة فن التمثيل وقيمة الممثل المصرى الذى اهملته حينا من الدهر غير قليل وربما كان هذا اول ثمرة من ثمار النهضة الفنية في الصحافة وفي المسرح .

اما اعتزال السيدة روز اليوسف التمثيل فهو ولا شك خسارة غير قليلة ؛ اذ رغما عن ما في السيدة من هنات اخذناها عليها في وقتها ؛ لا يزال المسرح في حاجة اليها .

والسيدة تقول انها طلقت المسرح وقتيا هربا من نفوذ اصحاب رؤوس الأموال واستبداد مديرى المسارح بها ولكن في نيتها العودة الى العمل ! !

ويقول مدير مسرح رمسيس ان السيدة روز باعتزالها التمثيل قد افسحت المجال لظهور غيرها؛ ممن كن لا يستطعن الظهور حين وجودها واستيلائها على اكبر الادوار في كل رواية .

وقد اصدرت السيدة روز اليوسف مجلة باسمها يحرر فيها كبار الكتاب العصريين وغيرهم ممن لهم اكبر اثر في النهضة الأدبية والفنية الحاضرة

وبهذه المناسبة ننشر صورتيهما تخليداً لهذه الذكري .



اريد ان اكون ممثلا !!

ولم لا ؟ جسمي سليم . ووجهي جميل . وصوتي رنان !

ولم لا أكون ممثلا وقد كنت ألقي قطعة المحفوظات فينصت لها الأستاذ ويصفق لها التلاميذ — وكم من مرة لاحظت عيني الأستاذ تدمعان حين ألقي القطع المحزنة بطريقة مؤثرة .. ولكم رأيت فمه ينفرج عن أسنانه المكسرة حين ألقي القطع المجونية .. بطريقة مضحكة !

لم أحصل الا على الابتدائية ولكنها تكفي ولا ريب ، فهاهم كبار الممثلين . من منهم تعداها ؟ بل من منهم اجتاز ما بعدها من العقبات المدرسية ؟

معلوماتي في اللغات لا بأس بها . سوف أشكل دوري فلا ألحن فيه .. سوف أقرأ الروايات الانجليزية وبجانبي القاموس . أما الفرنساوي فوا أسفاه .. سوف أتعب .. سأتعلم في برليتز .. ! !

ما ألذ عيشة الممثل ! سهر في الليل ونوم في النهار . هذه هي الحياة التي كنت أرجوها من زمن طويل .. ؟

سوف أصادق الممثلين والممثلات .. وأتكلم مع المؤلفين والمؤلفات (!) وأحتقر الناقدين والناقدات (!) سأحفظ أسماء المؤلفين عن ظهر قلب .. وسوف أدعي انني قرأت ابسن . وشكسبير . وموليير . وهيجو . وأناتول فرانس ..!! سوف أبحث عن أسماء الممثلين في أوربا وأصرح في كل مجلس وناد انهم زملاء وأنداد !!!

والآن لأقم الى المرآة لاري أي الادوار أصلح لها .. !

ان عيني تدلان على الجنون فأنا اذن أصلح للقيام بأدوار المجانين .. ! !

أنفي الافقي يصلح للادوار الكلاسيك في عهد الثورة الفرنسية .. !!

مجموع وجهي يثير الضحك فأصلح للادوار الكوميديه .. ! !

شكلي جذاب .. ووجهي جميل (لا بأس !) فأصلح للادوار الغرامية !!

وما أبدع الحزن على وجهي فانا «دراماتيكي» بطبعي .. ! !

أما البؤس فهي صفة لنا جميعاً معشر الممثلين نصلح له كلنا بلا استثناء ..

أجل سأكون ممثلا ... وممثلا بارعا ! !

سوف أتكلم دائماً عن الفن .. ولا أقرأ الا كتب الفن سواء أفهمتها أم لا .. أو استطعت قراءتها أم لا .. سوف أكون أنا الفن والفن أنا .. كل كتاب أمسكه كتاب فني وكل صديق أعاشره صديق فني .. !

ولكن آه ... النقاد سوف «يهزأونني» ويفضحونني ويكشفون أمري .. ولكن لا ! سوف أكتب في الجرائد وأصيح بملء فمي في الشوارع انهم جهلة أغبياء .. أدنياء

« الاحنف »

فكاهات مسرحية !!

اعلان

ختمي المبصوم باسمي فقد مني ولم أوقع به على مقالات ولا رسائل ولا وصولات اشتراك وليس لي المام بالقراءة والكتابة فأمضي . فان ظهر شيء من هذا يعد مزوراً ويحاكم ناشروه .

روزا ليوسف

تسبب فقد ختم السيده روزا ليوسف في تاخير جملة مقالات عن النشر في المجلة لحين دق ختم غيره .

تعلن فرقة عكاشه اخوان أنها في حاجة الى مطرب يقوم بالادوار الغنائيه في رواياتها فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يقدم نفسه لادارة الفرقه

بمناسبة افتتاح تياترو حديقة الازبكية أخطرت ادارة جوق عكاشه حكمدارية مصر لارسال فئة من رجال البوليس لمنع الخارجين أثناء الغناء التمثيلي

يغني زكي افندي عكاشه قصيدة من عشرة أبيات ويعطى مائة جنيه مكافأة لمن لم يخرج من التياترو قبل البيت الثاني

قدم أمين افندي صدقي بلاغا للنيابه يتهم فيه أناتول فرانس بأنه سرق بعض مؤلفاته ونسبها لنفسه

قيل لامين افندي اذا فقدت كل الروايات تأليفك تعمل ايه ؟ فقال أترجمهم تاني

يقال ان علي الكسار هو اللي كان مؤلف عند أمين صدقي

لما بلغ أمين صدقي ان علي الكسار حلف ما يشاركوش لمدة سنه قال سنه وتفوت ما حد بيموت

خلف الستار

جلسة في المنام

وكانت العطلة المسرحيه . فانقطعنا عن الكتابة . وتركنا الغمز واللمز . حتي ظن الممثلون أن ذلك آخر العهد بنا . فانطلقوا يمرحون ويلهون وما دروا أن أخبارهم كانت تأتينا متابعة . فندون منها ما يحلو لنا حتي إذا بدأوا عملهم . بدأنا نحن أيضاً معهم

ثقوا أيها الاصدقاء . أن ما تظنونه سراً مكتوماً . يذاع ويفشي يوما بعد يوم . وهكذا يصبح من السهل لدينا أن ندون الاخبار . ونذيع الاسرار . فتكتموا ما شئتم . واستخفوا عنا ما شاءت لكم أوجهكم ذات الالوان المتعددة فان هذا « الماكياج » لن يحجب عنا حقيقتكم ولن تغير أنوار مسارحكم الملونة ، لونكم الحقيقي

***

اجتمع الأصدقاء والأحباب . والعشاق والاصحاب . من ممثلات وممثلين ، ومتحككات ومتحككين . في بوفيه تياترو رمسيس « الفاخر » ! !

عبد العزيز خليل - أيها الزملاء والزميلات انتم شايفين ان الموسم ده حيكون موسم نضال وكفاح ولذا أنا اقترح أن نتآزر ونتضامن وأن نكون يداً واحده

زكي ابراهيم - ياسي عبد العزيز إيد واحده ما تسقفش

الحسيني أبو عمه - طيب واحنا إيش دخلنا في الصفيج (التصفيق) ده

يوسف وهبي - يعني إيه الكلام ده ؟ هو احنا نقدر نشتغل من غير تسفيق والله الواحد ما يبقاله نفس يشتغل الا لما يسمع الناس تسقف له

أسعد لطفي - معلوم . يوسف بك معاه حق . والله أنا لولا العيب والحيا ولولا اني أخجل ، لطلعت على المسرح وقلت للمتفرجين : يا جماعه . أنا الدكتور محمد أسعد لطفي حسن مترجم روايات القناع الازرق والطاغيه ووراء المملايا والبئر . وافضل أكرر لهم الاسامي كده لحد ما يسقفوا لي - هو فيه ألذ من الصوت المكون من حركة الكف علي الكف ! !

استفان روستي - أو واحد كف - على واحد قفا ! !

فتوح نشاطي - انما لاحظ يا دكتور انك ما ترجمتش رواية القناع الأزرق الا بمساعدة حسن البارودي ? ? فازاي تقول انك معربها ولا تذكرش معاك اسم زميلك ؟

أسعد لطفي - يا عزيزي الكلام ده كان السنه اللي فاتت

حسن البارودي - نعم ? ! بزياده يا دكتور ما تخليش الواحد يفتأ - أيوه الأحسن انك تسكت وخليها صافيه ابن ياخوي

أحمد علام - ياأخي حتقول له ايه ياسي حسن ؟ طيب ده لما ترجم رواية الطاغيه ، وجيت أراجع دوري ، قام زعل واتعفرت ومانع وطلب الاصل الانجليزي وخباه معاه . هو ده لو كان عارف نفسه انه متبع الاصل ومترجم كويس كان يخاف انه يظهر عمله للناس - سيبك يا عم - يا بخت من كان النقيب خاله وبس

يوسف وهبي - يعني قصدك تقول ايه ؟ ؟ بتقصد اني بحامي لأسعد

فتوح نشاطي - ياريت كانت الحكايه علي حمايتك - هي دي حمايه واحده دي حمايات !

علي الكسار - حمايات ؟ ؟ حمايات دي مش كانت ممثله عندنا

زكي ابراهيم - آه يا سيدي - ولازم هي دي حمايات اللي بيقول عليها فتوح

أسعد لطفي - يبكي (هيء هيء هيء) أنا ما اقدرش استحمل ده كله - نو نو ماي دير - (يخرج)

يوسف وهبي - والله العظيم الواد أسعد ده ابن حلال وطيب قوي - ما عندكشي حق تزعلوه يا جماعه . . أنا أحتج

حسين رياض - مايبقاش ولد طيب ازاي ياسي يوسف وانت بتشغله زي البهيم وعرب لك ثلاث روايات ما اخدشي على الأولي ولا حاجه ونقطته في الروايتين التانيتين بتسعه جنيه عمال تديهم له بالتقسيط ! ! !

أحمد عسكر - اسمع انت ياواد ياحسين احفظ مقامك وانت بتكلم يوسف بك هو احنا رجعناك الجوق علشان تيجي تقبح علي مديره ? ?

حسين رياض - نعم - رجعتوني ? ? تشرفنا ! ! ليه ! هو انا كنت داير في الشوارع مش لاقي شغل ? ! خالي وظيفة ? مستعطي منك ومنه ? ! والا كنت في جوق كبير ومديره اسمه أكبر من مدير جوقك وخد الجايزة الممتازة في التراجيدي اللي خاف سيدك يوسف وهبي يقدم فيه ?

احمد عسكر - (متهيجا) بقول لك ياواد انت ماتقبحش - والا بعدين أوريك شغلك

حسين رياض - توريني شغلي ? ? ليه حضرتك فتوة رمسيس - ياخي روح شوف المكاتيب الفنيين اللي هزأوكم ونازلين فيكم شتيمه ولا انتم قادرين تقولوا بم ولا تعملوا حاجه - بس كده غلبه كدابه

قاسم وجدي - غلبه ازاي - ماشفتش الكتابة اللى برد فيها عليهم فى الجرائد الثانية !

حندس - الجرائد انهى بقى ياباباً ؟ اللى بتصدر فى المنيا - عند صادق سلامه ؟؟ والا اللى هنا فى مصر وأمرها معلوم ومشهور للجميع - بس بس بلاش فضيحه وخليها على الله (يبكى وجدي)

محمد هلالى - آه يامساعدى - آه ياسكرتيري بتعيط روحى - عملوها فيك ؟؟ طيب بس وانت ايش دخلك فى الحكايه دى - خليك زي حالاتي يابنى - معاش - معاش ماتعيطش ياخوى !

عبد القادر المسيرى - يستاهل - بيدافع عنكم ليه ؟؟ هو اللى يدافع عنكم عمره يكسب

عبد الجواد - اسكت ياواد انت يامسيري بقى علشان ماوعدناك اننا نشغلك ولا شغلنا كش تقوم تهاجمنا كده ؟؟ هو دلوقتى رمسيس بقا كخه

عبد القادر المسيرى - أهاجمكم ؟؟ على ايه ياخويه - هو انتم ناقصين - وعمال تقولى ماشغلتونيش؟هو بعد ماتدونى أدوار وتشغلونى في الادارة انسخ لكم أربع خمس روايات وأكتب لكم مقالتين مدح فى المقطم وتلات مقالات ذم فى النقاد - تقوموا تعرضوا على اثنين جنيه ماهية شهرية ، هي دي مش أمور نصب ؟ !

محمد على حماد - ما تقولوش علي رمسيس انه محل النصابين - رمسيس أعظم مسرح فى البلد ويوسف وهبي صاحبي وبما أني مكاتب البلاغ الفني ، فكل واحد يكتب عن رمسيس ويهاجمه . يعرض نفسه لمهاجمتي أنا

محمود كامل - امال لو كانت المسألة كده ياسي حماد حضرتك كنت انه اشد المتحمسين ضد يوسف وهبي فى الاجتماع اللى عقدناه لاتخاذ قرار ضد يوسف وهبي هذا

محمد علي حماد - يا عبيط دانا كنت رايح بس جاسوس عليكم - هو انا مضيت معا كم القرار - ؟ وتانى يوم ضحكت عليكم وقلت لكم ان عبد القادر حمزه مش موافق مع انه ما عندوش خبر بالحكاية ابدا

يوسف وهبي - برافوا يا حماد - كده الصداقه والا بلاش

زكى ابراهيم - كده الجاسوسيه والا بلاش !!!

فؤاد الجزايرلي - لا يا عم - اذا كان وسط جاسوسية وكلام فارغ من ده . انامش قاعد ويا كم - استاذ عزيز ! . زي ما اخدتنى من بابا . تعالى رجعنى له تانى

جورج ابيض - ولك فؤاد - تعا عندنا نحنا بنعلمك وبنصيرك ممثل منيح كثير

يوسف حسني - ايوه - تعالى عندنا وانت تبقى زيي انا - شايف أنا بقيت ممثل كبير ازاى وبقالى اسم كبير ؟؟

فؤاد الجزايرلى - لا ياخوى - أنامالى أنا رايح فى حديقة الازبكيه - اشتغل هناك (جون برمبيه) مع زكى بك عكاشه

احمد عسكر - هو زكى عكاشه بقى بك من أمته ؟؟

محمد يوسف - من يوم ما يوسف وهبي بتاعك بقى بك هو كمان

يوسف وهبي - ودا ايه دا كمان ؟ انت ايه ياسى محمد يوسف ؟

محمد يوسف - انا اللى خدت الجائزة الاولي فى الكوميدي . وانت سقطت فيه مع انك عامل نفسك « كوميديان » ! !

يوسف وهبى - انتم جايين هنا تشتمونا في بيتنا وتقبحوا علينا . . . يا الله برا انت وهوه .

وتعالت الاحتجاجات من جميع النواحي ووقف المثلون يتضاربون ، والممثلات يصرخن فى طلب النجدة والبوليس . فاستيقظت من نومي وأنا ألعن « الكوابيس » ! واحتقر سكان الكواليس ! ! «مسرحى»

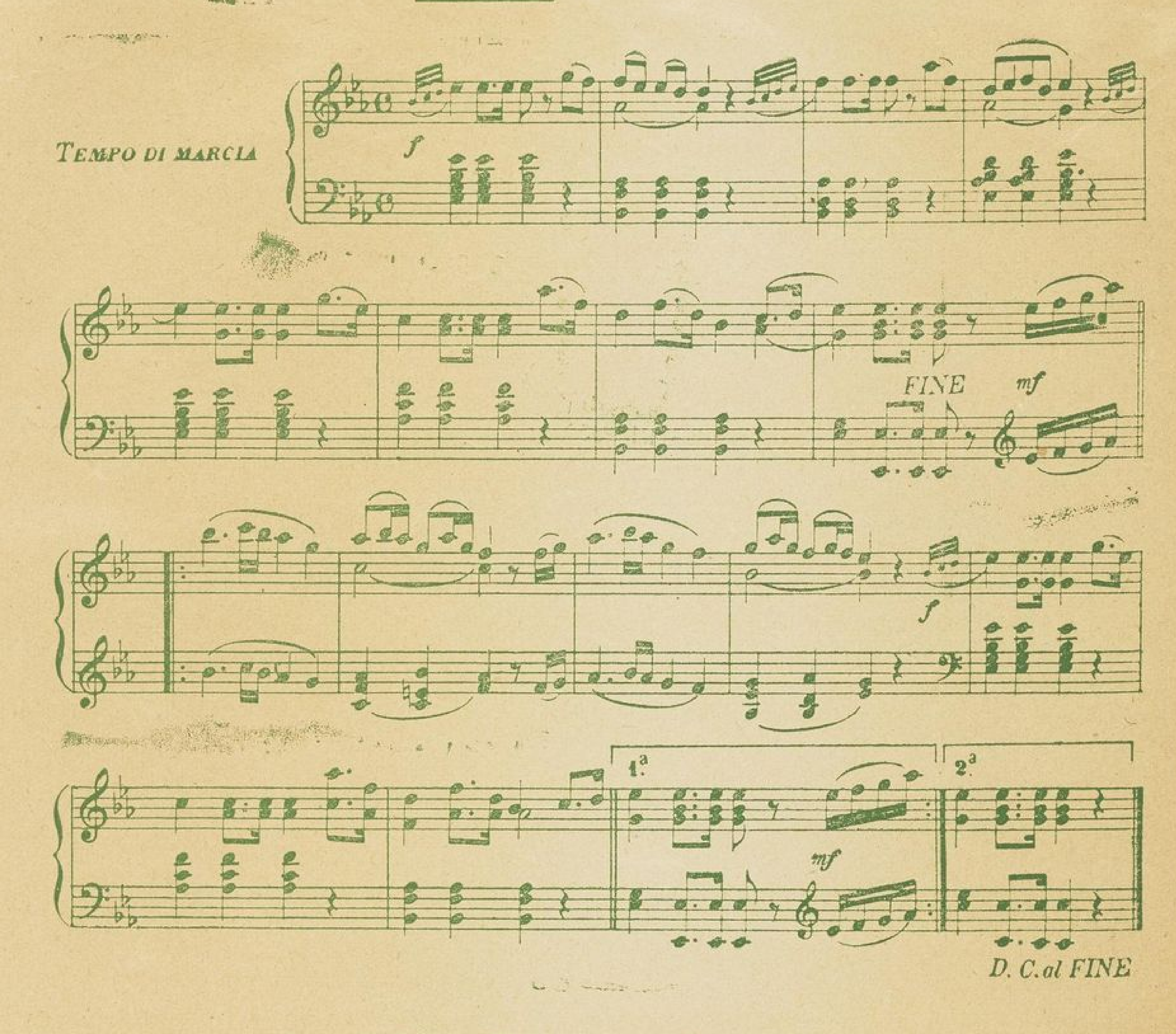


احدي راقصات فرقة « الجلن نيريس » التى حضرت خصيصاً للرقص فى هليوبوليس بالاس هوتيل

السلام الملكى المصرى وواضعه

راي كبار الموسيقيين

قامت ضجه هذه الايام حول النشيد الوطنى المصري أو ما نسميه نحن «السلام الملكي» وأخذ الكثيرون يتساءلون عن واضعه الحقيقى فرأينا أن ننشر كلمة كتبتها «المجازين» حول هذا الموضوع، ثم نعقب ذلك باستفتاء كبار الموسيقيين المصريين فى هذا الموضوع قالت:



النوتة الموسيقية للسلام كما هو مثبوت فى الكتب الايطالية القديمة

« رجونا مراسلنا فى الاسكندرية أن يسال أحد كبار رجال الموسيقى هناك عن التاريخ الذى وضع فيه ذلك النشيد. وهاك نتيجة هذه المقابلة

— فى أي تاريخ وضع النشيد المصرى الوطنى الحالي. ؟

— إننى لا أعرف من هو واضع هذا النشيد ولا بأية مناسبة وضعه. ولكل أمة نشيدها الوطنى، ولنا نحن أيضا نشيدنا. وهذا كل ما أعرفه

— وهل لك أن تخبرني لماذا كان النشيد الوطنى المصري يوقع بسرعة أكثر منه اليوم؟

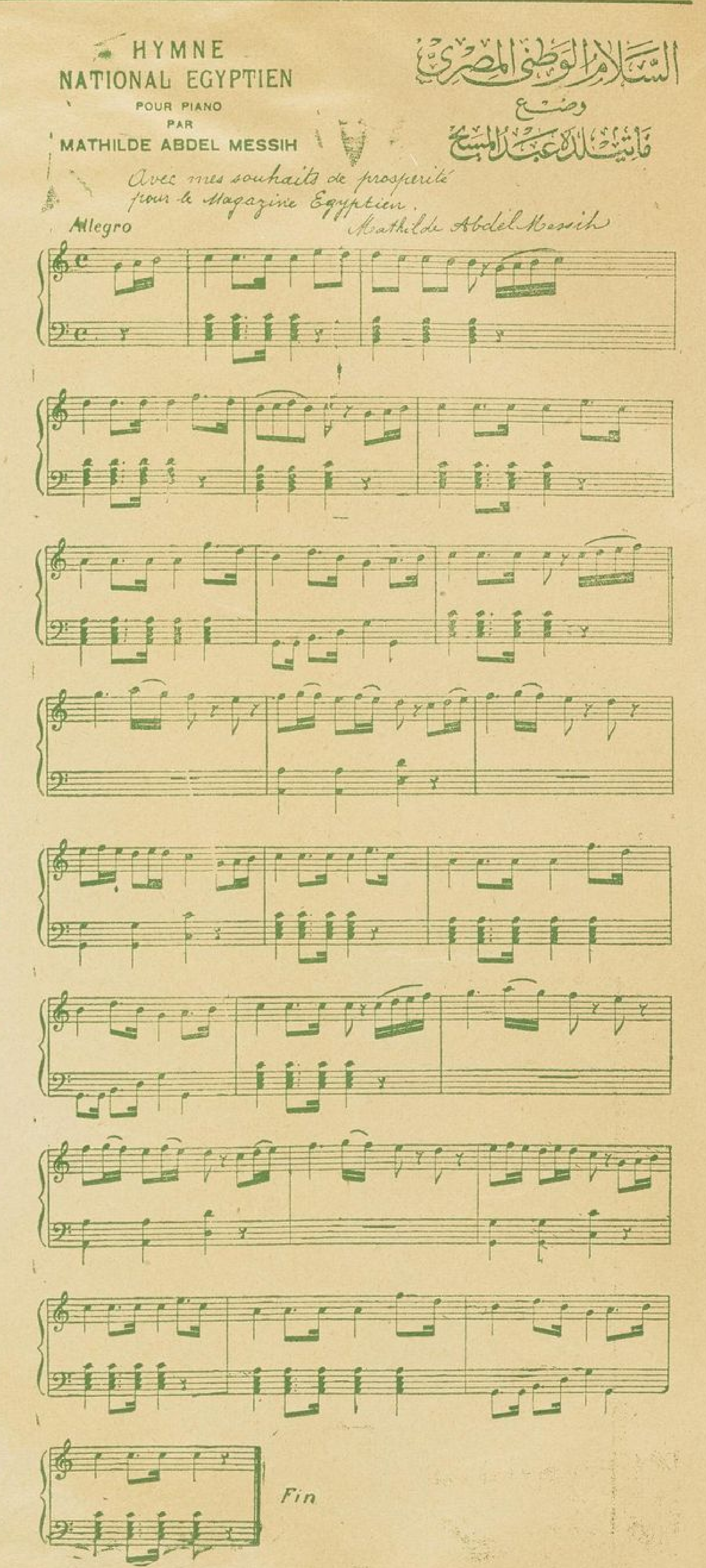
— إننى لا أدرى السبب تماما ولكن أظن انه كان يوقع بسرعة فيما مضى حتى لا يطول وقوف السامعين وأيديهم فوق رؤوسهم.

لم يقنعنا هذا الجواب وأردنا أن تقف على الأسباب الحقيقية وسألنا أناسا كثيرين وقال لنا بعضهم أن واضع هذا النشيد هو الموسيقار الايطالى العظيم «فردى» وضعه بناء على أمر من الخديو اسماعيل الذي حياه بهبة عظيمة يبلغ مقدارها ١٠ آلاف جنيه مصري.

ثم ذهبنا الى مدير مدرسة الموسيقى فقابلنا مقابلة حسنة وأجابنا على السؤال الذى وجهناه اليه بان النشيد المصري لم يضعه «فردى» ولا السيدة ماتيلده عبد المسيح بل ان هذا النشيد مأخوذ عن النشيد التركى «حميدية» الذي وضعه موسيقار هنغاري جاء الى الاستانة. أما «فردي» فلم يعمل شيئا غير أنه وافق عليه.

ولا يظن المسيو «برجرون» أن النشيد الوطنى المصرى أصبح ذا ضرب سريع فى عزفه عما مضي

ولكي تقف علي معلومات أوسع من هذه سألنا مدير الاوبرا فاحالنا علي بعض كبار



الموظفين فى قصر عابدين ولم نستطع أن نقف منهم علي أكثر مما وقفنا عليه وأخيرا أحالنا على قومندان الحرس الملكى الذى أحالنا بدوره على القائمقام فرغوسن بك مدير الموسيقى العسكرية الذي أفضي الينا بالحديث التالى .

فى أيام حكم الخديو اسماعيل وجد نغم وطني أحبه هذا الخديو وكان يطرب دائما لسماعه . وفى أحد الايام اقترح عليه أحد ضباطه وهو الميرالاى بوبا بك أن يتخذ هذا النغم نشيدا وطنيا فوافق سموه وأمر بتنفيذ هذا الاقتراح

وظل هذا النشيد يوقع بتمهل من أيام اسماعيل حتي حكم الخديو عباس ولكن فى أيام هذا الاخير بدىء بالاسراع فى توقيعه وهذا الاسراع راجع الي ان الموسيقى كان يدير أمرها معلمون من البريطانيين الذين من عاداتهم الاسراع وتقصير الوقت :

ولاحظ المغفور له السلطان حسين أن النشيد كان يوقع فى أيام أبيه بتمهل فاصدر أمره بالعودة الى ما كان عليه ونفذ أمره وصار النشيد يوقع اليوم كما كان فى أيام اسماعيل .

ويظن القائمقام فرغوسن بك أن ذلك النشيد ربما كان على الارجح مأخوذا عن دور من ادوار فردي فكتب الي مطبعة «ريكوردى» الموسيقية فى ميلان يسألها أن تبحث فى ادوار ذلك الموسيقار العظيم لعلها تجده بينها فاجيب بالنفى ولكن القائمقام ظل على اعتقاده بأن ذلك النشيد لا بد أن يكون اصله من وضع الاستاذ فردى .

وقال أحد أصدقائنا من الصحفيين المعروفين أن أحد الاساتذة السابقين فى المدرسة الموسيقية العسكرية التى كانت فى القلعة أيام الخديو اسماعيل يذهب الى ان اصل هذا النشيد وضعه جندى سوداني مصري كان فى أيام محمد على واعجب به معلم ايطالي اسمه جوبا كان يعلم الموسيقى العسكرية للجند فى أيام محمد علي باشا حتى ايام حفيده اسماعيل فى فجعله مارشا للجنود .

وفى ذات يوم اعرب الخديو اسماعيل المعلم الايطالي عن رغبته في وضع نشيد مصرى قومى . فاجابه « جوبا » أنه لا يرى افضل من ذلك النشيد الذى جادت به قريحة الجندى السوداني المصري ووافق الخديو على هذا الرأى ومنذ ذلك الوقت اتخذ هذا النشيد نشيدا وطنيا مصريا وكان اسرع فى توقيعه واعيد الى اصله بعد ذلك

هذه المعلومات التى استطعنا الوقوف عليها بشأن النشيد المصري وتاريخه . اه بحروفه

وربما عدنا هذا الموضوع فى الاسبوع المقبل فننشر رأى شلفون وسامى شوا ومنصور عوض وغيرهم من كبار الموسيقين

« جمال الدين »

الأب

للذكرى..!

ننشر فى كل أسبوع صحائف مطوية من حياة أبطال المسرح الذين خدموه فى نشأته ، ويوم استقوى ، خدمات خالدة لا يمكن ان ينساها لهم المتأخرون فى عصر هذه النهضة التى شادوا هم أساسها .

نتكلم اليوم عن الممثل الكبير المرحوم أحمد فهيم .

تأمل صورته جيدا فلن تري الامخايل العظمة . وشارة النبل وصدق العزيمة .

خدم احمد فهيم المسرح فى عهد المرحوم الشيخ سلامه حجازي واشتغل مع عكاشه إخوان . والتحق بفرقة السيدة منيرة المهدية وكانت له مواقف مشهودة فى كل فرقة من الفرق التى اشتغل فيها .

واشتهر الرجل بتمثيل ادوار العظمة . حتى انك كنت تسمع فى صوته رنينها ونداتها المتزنة القوية . ولعل الفخم دور تتجلي فيه عظمة فهيم هو دور ريكاردوس قلب الأسد فى رواية صلاح الدين .

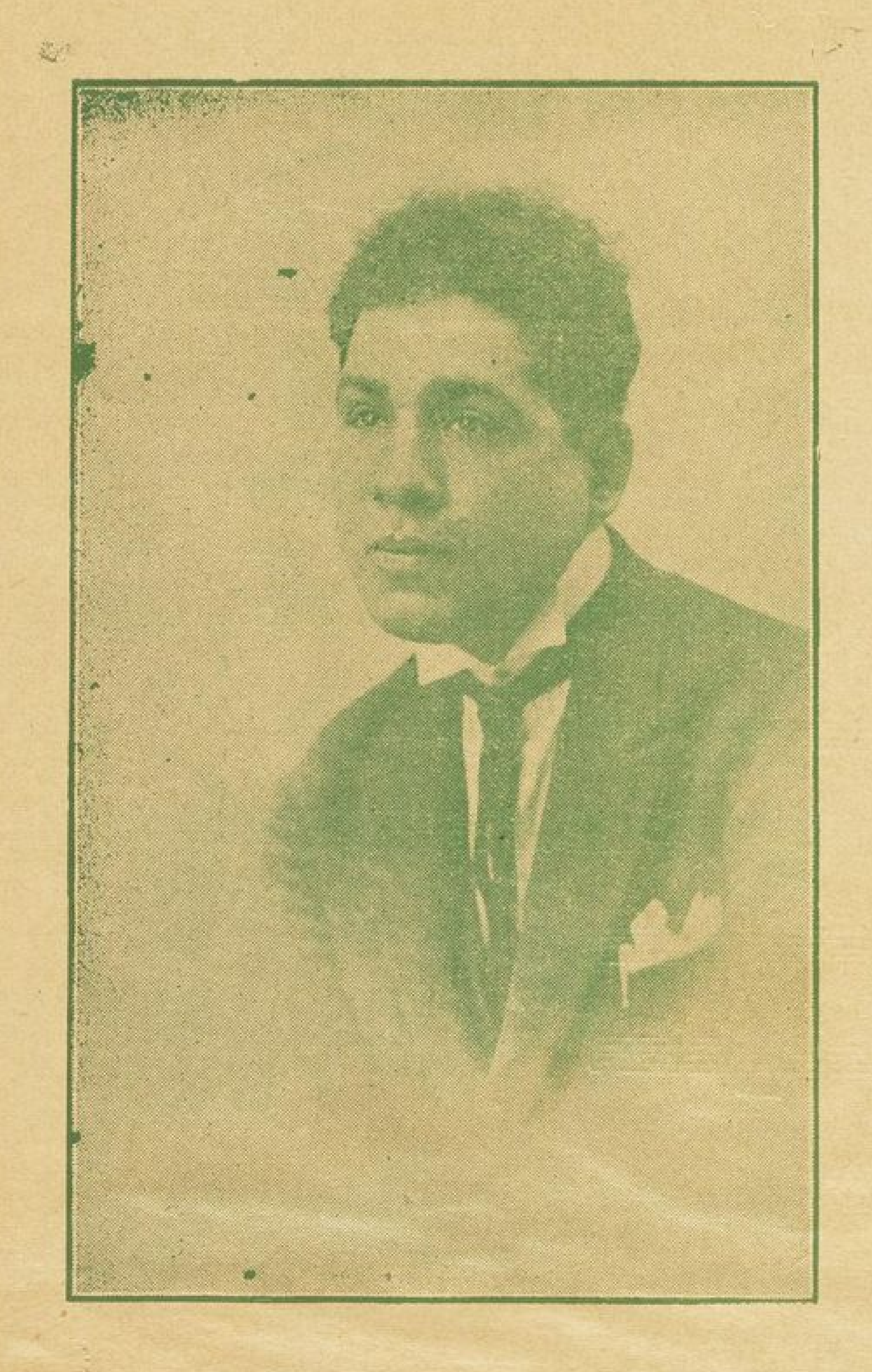
وقليلون من الناس يعرفون أن المرحوم فهيم كان ملحنا قديراً فقد كان ساعد الشيخ سلامه حجازى فى ربط الادوار وأحكامها .

ويقارنه بعض الناس بمحمود رحمى فى هذه الصناعة ، ويفضله آخرون .

ونحن انما نكتب هنا لمحة مع صورة الرجل لا غير .

وبهذه المناسبة ننشر مع صورته صورة ابنه الشاب فؤاد افندي فهيم الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية وقد قام بجميع أدوار المرحوم والده ، فأظهر مقدرة فى احتذائه ، وان كان لم يبلغ غايته بعد . ولكن له ولعاً شديداً بمجاراته . مجاراة تكاد تتلف عليه أمره فى الادوار العصرية التي يقوم بها . وكان فؤاد افندى فى اول امره يمثل فى تياترو حديقة الازبكية ومن هناك انتقل الي مسرح رمسيس حيث بقي مدة قصيرة انتقل بعدها الي فرقة السيدة منيره

وكنا نود أن نسرد تاريخا مستفيضا للمرحوم فهيم . الا اننا نترك هذا الأمر لمن عرفه جيدا وصادقه وسننشر عنه كلمة فى الأعداد الآتية ان شاء الله .



الابن

امام الستار

يقولون . . . . . .

ان يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس امر بتكوين لجنة للرد على جميع ما يكتبه النقاد — وهذه اللجنة مؤلفة من احمد عسكر وكيل الفرقة ، وعبد الجواد محمد سكرتيرها وحسن البارودى واحمد علام الممثلين بالفرقة ؛ والدكتور محمد اسعد لطفى حسن طالب طب ومترجم روايات الطاغية ؛ الهملايا . . الخ !! وعبد القادر افندى المسيري الموظف ؟؟ — ويشرف على اعمال هذه اللجنة الكاتب النحرير قاسم وجدى مساعد ميكانست الفرقة ! ؟

وان المقالات التى تكتبها هذه اللجنة ؛ تنشر في الصحف بأجر معلوم يدفعه صاحب رمسيس ! ظنا انه بمثل هذا العمل ينال من النقاد الفنيين

وان يوسف وهبي هدد الجرائد بقطع أعلاناته عنها أذاهي سمحت لمكاتبيها الفنيين بالكتابة عن الروايات التي يخرجها ،بحرية رأى

وان جريدة الاهرام جبنت امام هذا الانذار فرأى مكاتبها الفنى «حندس» أن يمتنع عن الكتابة حفظا لكرامته

وان الذى كان يكتب في المقطم منذ سنة طعنا في امين صدقى ؛ هو احمد افندى عسكر وكيل رمسيس

وان العلاقات حسنة اليوم بين امين صدقى واحمد عسكر اذ ان الأول لا يعلم من أمر هذه المقالات شيئاً

وان حياة صبرى الممثلة المعروفة حاولت كثيرا ان تنضم الى فرقة الماجستيك ولكن على افندى الكسار ؛ كان يرفض المرة بعد الأخرى

وان عبد القادر افندى المسيرى الموظف بوزارة الحقانية ؛ موظف ايضا « بوزارة » يوسف وهبى وانه يتقاضى مرتبا شهرياً قدره ثلاثة جنيهات ! !

وان الدكتور محمد اسعد لطفى حسن سيدعى لنفسه تأليف رواية البئر

وان احد محررى جريدة اسبوعية حقيرة حمل على يوسف وهبى فى عدده الاخير ؛ فارسل يوسف وهبى فى طلبه واجلسه فى البوفيه ؛ ثم طلب له « ويسكي بالصودا » وأخذ يمازحه ويمازجه

وان امين صدقى (اند كومبانى) حاول الاتفاق مع اصحاب تياترو الحديقة على التمثيل هناك بفرقته فلم يفلح — وانه تمكن اخيراً من الاتفاق مع ادارة سينما انيون . وان الاستاذ جورج ابيض اتفق مع اصحاب تياترو الازبكية على التمثيل هناك مرتين فى الاسبوع ومرة اخرى (ماتينيه) فى تياترو الكورسال

وان السيدة منيرة المهدية جددت الاتفاق المبرم بينها وبين الحاج مصطفى حنفى صاحب تياترو برنتانيا ؛ لمدة سنة أخرى

وان الذى سيلحن روايات السيدة منيرة المقبلة هو الموسيقار المعروف كامل الخلعى

وان فوزى افندى الجزايرلى متبرم من الادوار الصغيرة التى يسندها يوسف وهبى الى نجله فؤاد

وان هذا الأخير قد لا يبقى فى فرقة رمسيس اكثر من اسبوع آخر

« لا مج »



الآنسة احسان كامل

ارمنية الاصل واسمها فارتانوش بارتيفيان ، اتقنت اللغة العربية ، حتى امكنها ان تحترف التمثيل بهذه اللغة — وقد كانت فى العام الماضي تمثل مع الاستاذ جورج ابيض فى الاوبرا — اما اليوم فهى الممثلة الاولي بفرقة السيدة منيره المهديه

مذكرات ممثلة

تمهيد

ارسلت الي احدى الممثلات الشهيرات بمسرح كبير فى العاصمة هذه المذكرات راجية منى ان أسعى فى نشرها بعد ان أدخل فيها او أحذف منها ما أراه صالحاً لأطلاع الجمهور عليه

وقد ختمت رسالتها بقولها : (ان حياتي شبيهة بحياة غيرى من الممثلات وان الطريق الذى سلكته سلكه غيرى منهن وسيسلكه كثيرات فاذا كنت انشر مذكراتى هذه فلكي يعلم الجمهور من هى الممثلة التى تتكلم عن الفن وهى لاتعرف ان تكتب اسمها . والتى تتشدق بالفاظ العفاف والشرف . والوفاء وهى لا تفهم معناها !

ولتعلم الممثلة أن اكبر مصيبة تصاب بها وتكون سبباً فى شقائها وبلائها هى (الغرور !)

***

(مقدمة)

على بعد عدة كيلومترات من القاهرة توجد عزبة لثري كبير . فى هذه العزبة ولدت وفى هذه العزبة درجت — وفى هذه العزبة قضيت اوائل سنين حياتى .

ماتت امي وتلاها ابى ولم يتركا لى من حطام الدنيا شيئاً فتكفلت بى جدتى وهى امرأة شركسية من الطراز العتيق اذ اقتنى كل ما يمكن ان يراه يتيم من صنوف العذاب . كنت جميلة وكان ابناء الفلاحين وأبناء الخدم يقبلوننى فكنت استقبل قبلاتهم وانا باسمة .

ولما ترعرعت تضايقت جدتى مني فارسلتنى لكي اخدم في سراى رجل عظيم في القاهرة . .

ذهبت الى القاهرة . . وليس لدى من سلاح ادافع به عن جمالى المشؤوم . فانا فقيرة يتيمة مسكينة ؛ ومما زاد الطين بلة انى كنت جاهلة . ساذجة . (مغفلة !) دخلت السراى . فاذا به سراى اسرة ارستقراطية عتيدة من طبقة الأتراك القدماء نساؤها ينظرن الى ما تحت ارجلهن وفتياتها متعجرفات يضعن المنظار كل حين وآخر على انفهن الدقيق . .

واما الرجال فكانوا من اؤلئك الذين يضربون الخدم بالكرابيج

رأيت كل ذلك وتأسفت على تركي العزبة لأن من فيها لم يضربوننى ابداً وانما كانوا يقبلوننى . وشتان بين رنين القبلة وصفير الكرباج ! !

كنت ذكية فساعدنى ذكائى على ان اكون الخادمة الخصوصية او (الوصيفة) لأحدى بنات الاسرة . فكنت اجلس معها حينما (تذاكر) فتضحك منى لجهلى ثم جعلت تعلمنى وكنت كثيرة الاهتمام بذلك حتى شعرت انى استطيع ان اقرأ كتب الهجاء بسهولة وهكذا سخر لى القضاء من ساعدنى على القراءة بصعوبة (وفك الخط) !

كانت سيدتى الجميلة من (الطراز الحديث) فكنت اقلدها فى كل شىء وكم كنت اسر حين ألبس ثوبها واضع منظارها في يدى وارفعه فوق انفى فى كل ثانية وكنت اتطلع الى المرآة فيعجبنى شكلى حتى اعتقدت فى نفسى انى خلقت لكي أكون سيدة لا خادمة . .

اتسعت مداركي وتفتحت عيناى ففهمت ان الحياة غير ما كنت اعتقد

لقد بلغت الخامسة عشر وكانت سيدتى الجميلة تقاربنى في العمر . ورأيتها (تهزر) مع الزوار من الفتيان المرد الحمر الوجوه فحسدتها على هذه النعمة اذ كنت لجهلى اعتقد ان في ذلك نعمة لا نقمة

خرجت يوماً مع سيدتى في السيارة الفخمة الى الجزيرة واذا بشاب يركب حصاناً يحيينا ثم يسير الى جانبنا ويرمي بباقة من النرجس تحت ارجلنا . .

كنت احسب لشدة غرورى انه رماها لى انا . . الخادمة الحقيرة ؟! وانحنيت لاخذها واذا بيد سيدتى تختطفها ثم تضعها على انفها وتشمها بملء رئتيها !

أسرت الى انه صديقها . . وانه شاب « جانتيه » « سامبتيك » « هاى ليف » الخ ولكم تأملت اذ انه لا يوجد في الدنيا شاب بهذه الصفات يتنازل فينظر الى . . انا . !

(سقوطى !)

أليس من المخجل ان أول خطوة تخطوها الفتاة الجميلة التى لا سند لها ولا عائل هو السقوط !

أليس من المؤلم ان اعتقدان السعادة في ان يكون لى صديق من الشبان مع ان العار كل العار فى تلك الصداقة . .

كنت كاتمة اسرار سيدتى فكانت ترسلنى الى صديقها بخطابات فيرد هو بالهدايا . .

وكانت المواعيد بمشورتى والمقابلات بعد أخذ رأيى . .

الى ان ذهبت فى غروب أحد الايام الى قصره وهو يبعد عن قصرنا بضع خطوات . . ودخلت عليه فوجدته يلاعب كلباً من نوع « البولدج » فلما رانى هرع اليّ وقال هل من جديد ؟ فاجبت لا وانما سيدتى لا تستطيع ان تقابلك هذا المساء . . فاجاب بعد أن صفر تصفيراً طويلاً . . حسناً !

ثم نظر اليّ . . ورفع حاجبيه دهشة لانه رآنى لاول مرة . جميلة !

شعر اصفر ذهبى . وعينان عسليتان وفم صغير ينفرج عن اسنان لؤلؤية تغرى على التقبيل . وانف دقيق كحد السيف — ونهود بارزة ترجرج عند كل تنفس او تنهد . . .

وضع على عينه اليسرى (المونوكل) ثم حدق فىّ وقال (فوزيت تري بل) فلم افهم ماذا يعني . فضحك وقال (لا تؤاخذيني فقد كنت احسبك تفهمين الفرنسية . . انا اقول . . انك جميلة جداً . . « فوزيت ادمرابل » . سررت جداً فى نفسي من قوله « والغوانى يغرهن الثناء » . ولكنى تصنعت الغضب وقلت (سيدى قد انتهت مأموريتى فاذن لى بالانصراف)

فاجاب (حسناً . سوف تنصرفين حالا . ولكن لماذا لا تكونين صديقى كسيدتك) ؟ أعجبنى اقتراحه لأن هذا ما اتمناه من زمان طويل . . فوعدته وانصرفت . ولقد صرت صديقته ولم تشعر سيدتى بذلك فاغدق على نعمه ولكنه لم ينل منى شيئاً لان اجتماعنا ببعض كان من الصعوبة بمكان . . .

مرضت سيدتى برشح بسيط فارسلتنى لزيارة بعض صويحباتها وقضاء بعض الحاجات فمررت فى طريقى على قصر البك

كانت الساعة العاشرة صباحا . . وكان البك فى الحمام الذى هو جزء من غرفة نومه . . فادخلونى هناك . . ولم تمض برهة حتى خرج ببرنس الحمام .

فلما رآنى وقف مدهوشاً لانه لم يكن ينتظر أن يرانى فى منزله وفى هذا المكان . . !

اندفع اليّ فقاومت مقاومة ضعيفة فهمس فى اذنى انه سوف يغدق عليّ الهدايا من ثياب ومجوهرات . . سوف اكون سيدة يشار اليها بالبنان . سمعت هذا فتراخيت ؛ فهوى على فمى فقبلنى قبلة هزت كل جسمى ثم اردت ان اقاوم واذا بالقبلات فى عينى وفمى وجميع اجزاء وجهى واذا بعد ذلك عناق . فتراخ فذهول . فسقوط ! ؟

ممثلة

يتبع الاحنف

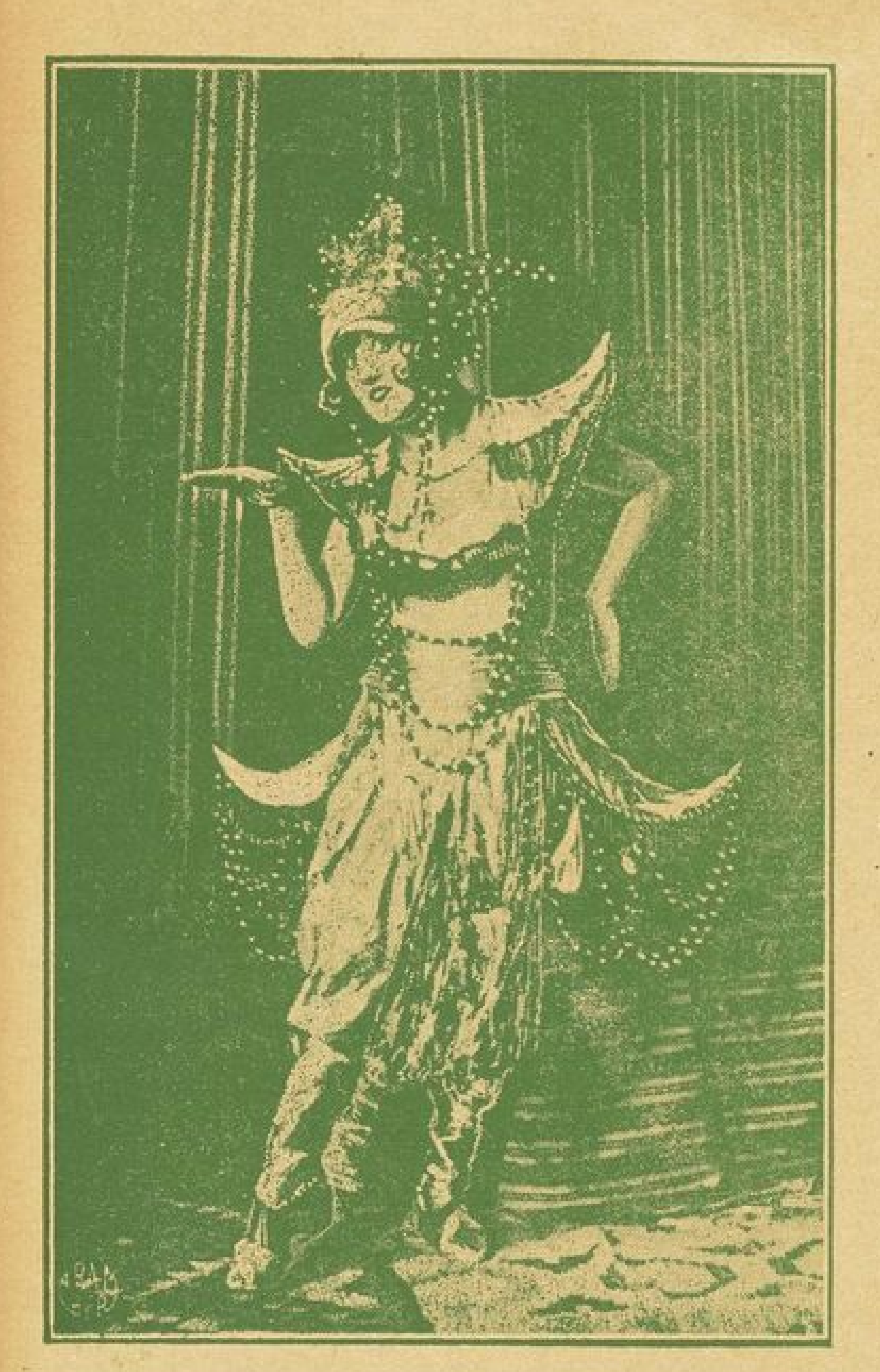


صورة قديمة جديدة

الآنسه زينب صدقى من الممثلات المعروفات فى مصر — وهى تعنى كثيراً بتنسيق ملابسها وهندامها — وهذه صورة قديمة لها لم تنشر من قبل فهي اذن قديمة جديدة ومن هذه الصورة لايستطيع القاري أن يميز بينها وبين ممثلات أوروبا وأمريكا

صفحة من الفن الغربي



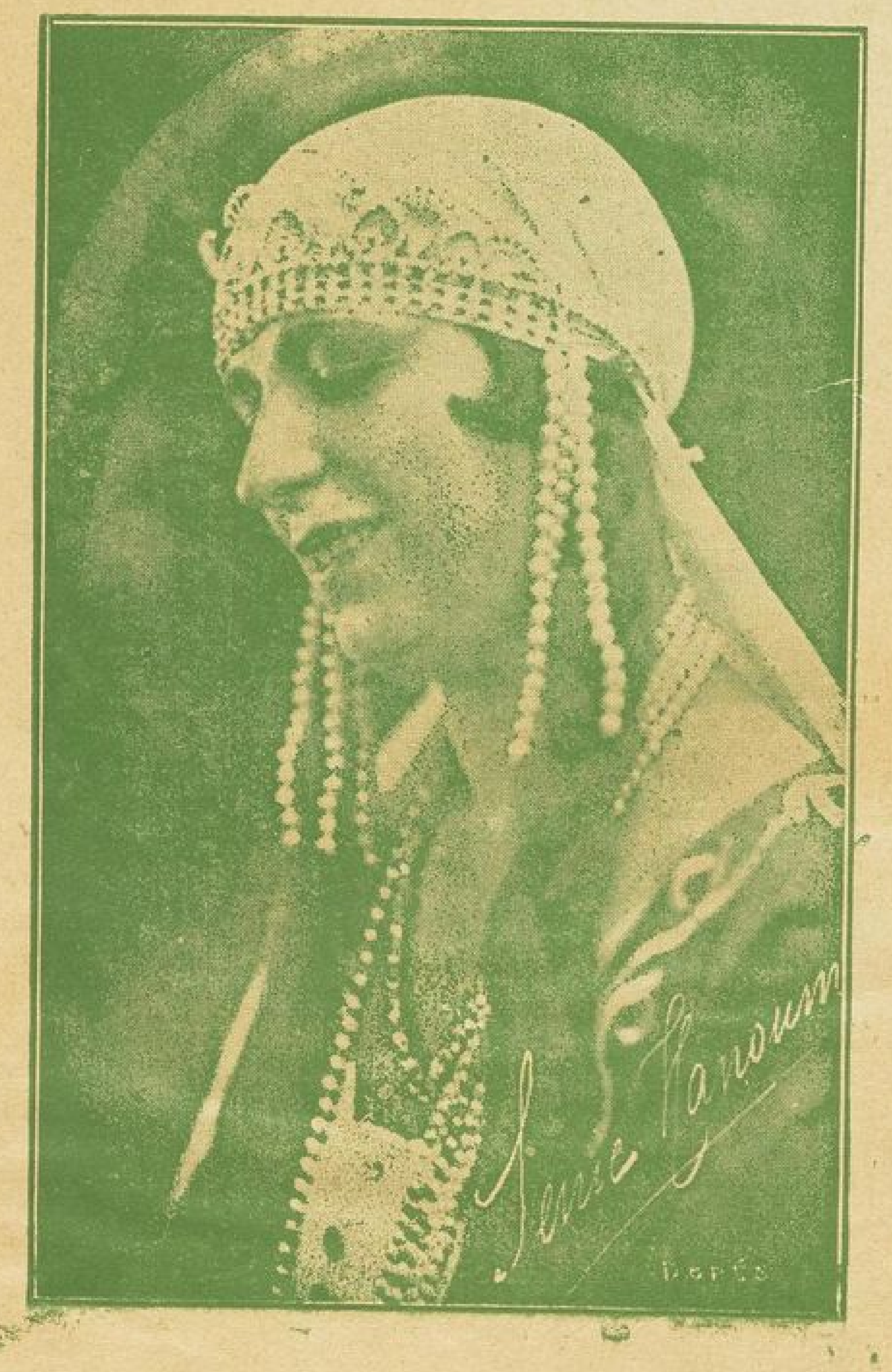


نثبت هنا صورتين للراقصة الشهيرة الآنسة (سيدى هورشتين) التى عرفها الجمهور المصرى في الشتاء الماضى. والآنسة من الراقصات المعدودات في أوربا — وهي تجيد الرقص الهندى والاسبانيولى — والصورة الاولى تمثلها في رقصة (البيريت) — والثانية في (الرقصة الهندية)

وقد بلغنا انها تنوي زيارة مصر مرة ثانية في هذا الشتاء — ونحن نرحب بها كما نرحب بكل فنان أوروبى

في خلال السنة الماضية، وصلت الى العاصمة فرقة تركية كبيرة قادمة من الاستانة يديرها برهان الدين بك الممثل التركي المعروف. وعماد هذه الفرقة التمثيلية هي السيدة قرينته، سنيه هانم

أقامت هذه الفرقة بضع حفلات منها حفلتان في تياترو حديقة الازبكية، نالتا اعجاب الجمهور المصري واستحسانه



ومنذ أسبوع أقامت الجوقة حفلتين ساهرتين في تياترو الاوبرا الملكية أعادت بهما عهد ليالى (البوسفور)

ونحن ننشر هنا صورة السيدة سنيه هانم بمناسبة اعتزامها السفر مع قرينها الى أوروبا لزيارة العواصم الكبرى واظهار الفن التركي على المسارح الافرنجية

المسرح في أسبوع

نظرة عامة

فى هذا المكان من كل اسبوع سأخصص قسما غير قليل لنقد وتحليل الروايات التى تظهر خلال الاسبوع وسيكون النقد هنا غير نقدنا فى الكوكب حيث يتسع المجال لاكثر من هذا .

أما هنا فسنحاول بقدر الاستطاعة أن يكون النقد شاملا وافيا وفى الوقت نفسه قصيرا . وسوف لا يشط القلم ، بل سنكتب فى اعتدال لا يخرج عن الطوق ، إلي الحدة المشبوبة ، وسوف لا ندع فرصة لأحد يتهمنا فيها بالقصور . أو العمل طمعا في مآرب شخصية أو أغراض خفية .

انا أعلن من الآن ، انه ليس بينى وبين أحد خصومة قائمة ، واننى لا احمل حقدا لفرد ممن تكالبوا على سبي وشتمى ، وأسرفوا فى تجريحى بما يخرج عن دائرة القانون .

اذن انا أصدر المجلة ، مع زميلي ، وا كتب فيها ، ضاربا عن الماضي صفحا ، غير ملتفت للحاضر ، ولا مكترث للمستقبل . على هذا نستعين بالله ، ونبدأ عملنا .

الموسم

الطاغية

بدأ يوسف وهبي موسم التمثيل ، فاخرج لنا الطاغية . ولم تنجح النجاح المطلوب . وكانت عليها حملة من جميع الكتاب حطمتها ، وخيبت آمال يوسف وهبي ، وآمال مترجمها الدكتور محمد أسعد لطفى .

الطمبورة

وتلا الطاغية فى الموسم رواية الطمبورة علي مسرح الماجستيك ، وهى أول رواية أخرجها علي افندي الكسار ، بعد انفصاله عن أمين افندى صدقى ، فنجحت نجاحا باهراً ، أدهش بعض الناس .

وراء الهملايا

وعاد مسرح رمسيس فأخرج رواية « وراء الهملايا » مقتبسه بقلم الدكتور أسعد لطفى أيضا ، وهى وان لم تسقط سقوط رواية الطاغية ، الا أنها لم تكن ناجحه نجاحا يفخر به مسرح رمسيس ، وربما كان معظم نجاحها منسوبا إلى ما فيها من جمل مثيرة ، وشخصية شرقية فاخرة .

الحيلة

وبدأت السيدة منيرة المهدية موسمها التمثيلى ، فأخرجت لنا رواية الحيلة ، مقتبسة بقلم بديع افندى خيرى ، وهذه الرواية لم يطل عمرها إلى اكثر من أربعة ايام ، ومما زاد فى نكبتها غثاثة الحانها ، وضعفها ضعفا اضطر السيدة منيرة إلى أن تغير القصة محافظة على صوتها .

الذبائح

وأخرج مسرح رمسيس روايته الثالثة « الذبائح » وهى رواية مصرية مؤلفة بقلم الاستاذ أنطون يزبك المحامى ، وربما كانت القصة الوحيدة التي نجحت فى موسم رمسيس الى الآن

يري بعضهم ان هذه القصة من نوع « الجرانجنيول » ويرى آخرون أنها « ميلودرام » ويحسبها غيرهم خليطا لا تنتسب الي نوع معين من فروع التمثيل .

ومهما يكن نوعها وصبغتها ، فأننا نراها خطوة كبيرة فى سبيل التأليف المسرحى ، فاذا بدأ التأليف عندنا قاصراً ، فلا يلبث أن أن « يتمطى » ويكبر ، حتى يوازي التأليف الغربي :

وقد أبدينا رأينا في هذه القصة بتوسع فى الكوكب حين تمثيلها .

القاتل

هى الرواية التى تلت « الذبائح » في مسرح رمسيس : وقد ترجم فصولها الثلاثة الاديب فتوح افندى نشاطى ، الممثل بمسرح رمسيس ، واشترك مع حبيب افندي جاماتي فى ترجمة فصل منها لست أدرى أهو الأول أم الرابع .

اما الرواية فقد كانت ميتة بطبيعة الحال لم تنجح لا قليلا ولا كثيرا . وهذا مما يؤسف له ولا شك . ولم نستطع الكتابة عنها لاننا كنا مقيدين بقرار جماعة النقاد الذى أصدروه احتجاجا على مسرح رمسيس .

حانة مكسيم

بعد « القاتل » اخرج مسرح رمسيس رواية « حانة مكسيم » ! !

وكنت أريد أن أنقد لك الرواية ، وأحللها لك ، لولا اننى لا أحب أن أبدأ نقدي فى أول عدد من المجلة بشيء كثير من السخف . . .

أليس من يتحدث عن السخف يكون سخيفا . ؟ !

لذلك أكتفى فى الكلام عن الرواية أن أقول انها سقطت أدبيا . وجذبت معها مسرح رمسيس الي هاوية ربما كانت قبل الانحطاط بدرجة واحدة ! !

ترجم هذه القصة استفان روستي عن فيدو « ملك المضحكين » كما يسمونه هنا ، ولكنه لم يفلح في نقلها طاهرة نقية كما فعل عزيز عيد فى روايتي لوكاندة الانس والزقة . فحشاها بكلمات وتعابير غاية فى البذاء والانحطاط الاخلاقي

وتركت فيها كل حركاتها وسكناتها المغايرة للآداب

وقد يحسن أن أتحدث اليك قليلا عن ممثلي القصة :

مثل الاستاذ عزيز عيد دور المسيو « بتى بو » وعزيز معروف انه ممثل « فود فيلي » الا ان دوره فى هذه القصة كان فيه بعض الجفاف فلم يظهر عزيز كما يجب . وكادت شخصيته تتلاشى فى الشخصيات الاخرى التى أمامه . وفى الرواية بعض ثقل واملال ، ضغطا علي الاستاذ عزيز ، فكاد يسقط في دوره .

ومثل مختار عثمان دور (مدام بتى بو) وكان انجح شخصية فى الرواية ، اذ أن مجرد النظر اليه كان يكفى لاثارة ضحك المتفرجين ولعل هذا الدور ، وهذا النجاح الذى لاقاه فيه مختار أفندى عثمان مما يثبت انه خلق (للكوميدى) وانه لا يصلح للدرام الا بنسبة ضئيلة .

ومثل استفان روستي دور الجنرال فكان عاديا حتى كدنا نحسب ان دوره تكميلي الى حدما . فان استفان لم ينجح فيه قط ! !

ومثل البارودى دور « الدكتور » فكان عاديا هو الآخر فأتركه الي فرصة يكون فيها أسعد حظا .

ومثل حسين رياض . دوراً قصيراً الا أنه كان مثار الاعجاب الشديد فان شخصيته كانت ملفتة جذابة . اما السيدات . فليس مايلفت النظر الا دور السيدة فاطمة رشدى واذكر انتى قلت فى يوم من الايام اثناء نقدى فى الكوكب لرواية (لوكاندة الانس) أن السيدة فاطمة رشدى تصلح للفودفيل الي حد كبير ، ففيها طيش وفيها نزق وفيها شباب فائض ، وفيها خفه روح . . . وهذا كل مايحتاجه الفودفيل فى أهم عناصره ،

فاذا رضينا عن شخصية الدور على مافيها من سقوط ادبي فاضح ، ونظرنا اليها من الوجهة الفنية فاننا نقرر بكل صراحة ان فاطمة رشدى نجحت نجاحا يستحق الثناء .

ليلة كليوباترا

وأخيرا افتتح مسرح تياترو حديقة الازبكية موسمه يوم الخميس الماضي ٥ نوفمبر برواية (ليلة كليوباترا) وربما كانت أول رواية من نوعها فى مصر بعد شمشون ودليله

هى (أوبرا) كاملة تقع فى ثلاثة فصول وضعها الدكتور حسين فوزى ولحنها داود افندى حسنى وكنا نريد أن نحلل القصة لولا أن مؤلفها قطع علينا الطريق اذ كتب في بروجرام الرواية يقول : (ليست هذه الرواية تاريخيه عن كليوباترا ولا هى بحث اخلاقى أو تحليل عن شخصية الملكة الفتانة التي قضت حياة ملأى بالعواصف السياسية وانتهت بتلك المأساة المشهورة — فهى رواية غنائيه — والرواية الغنائية ليست مجالا للأبحاث التاريخية ولا موضعا للتعمق فى درس الشخصيات وانما هذه حادثة بسيطة فى حياة الملكة كليوباترا تلك الحياة المملوءة بالغرائب والأعاجيب تظهر فيها الملكة الساحرة الجميلة بمظهر المرأة وقد تغلبت عليها طبيعتها النسائية ، حين تشعر فى بعض اللحظات بعبء الحياة العامة فيقوم بنفسها أن تطرح عنها ذلك العبء قليلا من الزمن لتترك نفسها لنوع من التمتع قد لا يرحم التاريخ فى الحكم عليه ولكنه حقيقة واقعة فى حياة أكثر الملكات اللائى اشتهرن فى التاريخ وعلى الأخص من عاش منهن فى عصور الانحلال وشيخوخة الامم)

فاذا جارينا المؤلف فى نظريته هذه ، لم يبق أمامنا إلا أن نهنئه على نجاح « قطعته »

أما التلحين ، فهو حسن علي وجه العموم ، لولا أن الاعياء كان يظهر فى كثير من الاحيان علي داود افندى حسنى فيتعثر ، ويضطر إلي تكرار النغمة الواحدة فى لحنين وثلاثة أو أكثر .

أما مناظر الرواية فهى بديعة حقا ، وهذا الابداع والجمال فى المناظر والملابس يستدعيان صرف المبالغ الطائلة التي لا تضن شركة ترقية التمثيل العربي بانفاقها فى سبيل نجاح رواياتها .

اذن فقد تعاون جمال الملابس والمناظر ، مع فخامة اسم الملكة وعظمتها فى النفوس ، وتساند موضوع الرواية البسيط ، مع تلحينها الطليق ، علي انجاح الرواية .

اما التمثيل ، فليس فى الرواية تمثيل ، وانما فيها انشاد .

كانت جوقة الالحان متحدة ملتئمة ، لا عيب فى انشادها .

ومثل زكى افندى عكاشه دور « ميامون » عاشق كيلوباترا ، وآخذ عليه ملحوظة واحدة هى انه عند دخوله على الملكة وقفت هى تنشد ، وأدار هو اليها ظهره ووقف ينظر إلي الجمهور ، مع انه ليس من الذوق ولا الرسميات أن يدير أحد مهما كان عظيما أو وضيعا ، ظهره للملك أو الملكة .

ثم القبلة التي طبعها على جبين كيلوباترا فى آخر لحظة . . . كانت فاترة . . . هو اشتري ليلة بحياته ، وهو محب مدنف ، وهو يموت فى سبيل حبه ، ومع ذلك تبيح له تقبيلها فيقبلها بفتور وعدم اكتراث فى رأسها ! !

ومثلت الآنسة عليه فوزي دور كيلوباترا ، وحقاً لقد اجادت انشادا ، الا انها لم تبلغ عظمة كيلوباترا ولم تظهر كثيراً من نفسيتها .

ومثل عبد العزيز خليل ، وعبد المجيد شكري ادواراً قصيرة نضرب عنها صفحا الآن .

ولا يفوتنا فى مقام الذكري أن نشير إلى الاستاذ النابغة عبد الحميد افندى علي رئيس الموسيقى ، فقد اظهر دراية تامة فى ادارة موسيقى هذه الاوبرا الجميلة .

(محمد عبد المجيد حلمي)

السيده رتيبه رشدي



السيده رتيبه رشدى من الممثلات المعروفات فى مصر ، وقد أصبحت لها مكانة ممتازة بين زميلاتها فى عالم التمثيل الكوميدي .

بدأت حياتها المسرحية بالتمثيل في فرقة نجيب الريحاني ، ثم التحقت بفرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى . ثم عادت الي فرقه الماجستيك ولا تزال تشغل فيها مركز « الممثلة الاولى »

رتيبه رشدي ذات مكانة ممتازة فى قلوب الجمهور لعدة أسباب :

خفة روحها ، خفة تحببها الى الجمهور ولا تثقل عليه فى مواقفها اندماجها الكلى فى أدوارها على المسرح

والسيده رتيبه تجيد تمثيل « البانتوميم » أى التمثيل الصامت ، وربما كانت تصلح ممثلة سينماتوغرافية كبيرة لو وجدت عناية ما .



السيده دولت

السيدة دولت ممثلة مصرية بلغت شأواً عظيما من النجاح فى عملها ،

ليس للسيدة دولت عهد طويل بالمسرح ، ومع هذا فقد دلت على أنها ممثلة فطرية يرجى منها خير كثير . . وهى ليست كباقي الممثلات في مصر ، إذ لا تجد من يعلمها أدوارها أو يشرحها لها ، فتبذل جهدا عنيفاً فى الوصول اليها وحدها وفى الغالب تكون ناجحة .

هى الآن الممثلة الأولي لفرقة الاستاذ أبيض ، وتملأ مركزها تماما فى أدوارها الرئيسية التي تقوم بها ، ولها عناية خاصة « بالكوميدى المصرى » ومواقفها فيه بديعة رائعة لا تستطيع ممثلة أن تقوم بها .

مثلت العام الماضي في عشرين رواية تقريباً فنجحت فيها الا فى رواية « هور محب » لأن السيدة لم تعرف الخطابة الحماسية ولم تألفها

والصورة المنشوره هنا هى صورتها فى دور « بلانش » فى رواية « مضحك الملك » وسننشر لها فى الاعداد القادمة صوراً مختلفة فى أدوارها الكثيرة .

المسارح في الخارج

طلبنا إلي صديقنا الاستاذ الدكتور محمد ابو طائلة خريج جامعتي برلين وفرتسبورج أن يكتب لنا كلمة عن مشاهداته للتمثيل فى المانيا — وقد تكرم علينا الاستاذ بهذه الكلمة ووعدنا انه يتحف قراء المسرح بكلمة مثلها فى كل اسبوع المحرر

التمثيل فى المانيا

لست ممثلا وما كان يمكنني أن أكونه . . فلا بد للممثل أن يكون حسن الوجه معتدل القامه جيد الصوت الخ . وكلها صفات لم تتهيأ لى . . وكذلك لست « نقاده » للتمثيل وان كنت نقادة للسياسة . . .

وانما أنا فرد من « الجمهور » والنظارة ، وبهذه الصفة أتكلم عن التمثيل فى المانيا ، بعد أن مكثت هنالك أربع سنوات وشهدت نحو مائة وخمسين رواية فى أعظم مسارح برلين وفى أصغر مسارح الاقاليم ، ومن مضحك الى محزن ومن أوبرا الي أوبريت الي آخره .

التمثيل فى ألمانيا هو جزء لازم من الحياة الشخصية لكل فرد . بل هو حاجة من الحاجات أو وسيلة من وسائل التهذيب لايقدرونها بأقل من التعليم العام ! وكما أن كل شاب أو فتاة يريدان أن يعدا « مهذبين » لا بد أن يكونا قد حفظا كثيراً من أشعار جوتا وشيلر وهايني الخ ، فكذلك لا بد أن يكونا قد شهدا بضعة روايات معروفة ، مثل أوبرات فاجنر ، وروايات سوزرمان أوهاوبتمان ، ومثل فاوست وفلهلم تل ألخ ألخ .

ولاحاجة بي الى القول بأن الالمان يحتفلون بالذهاب الي المسرح ، فيلبسون له « سموكن » أو « كانيفيه » أو بذلة سوداء أو غامقة على الأقل . واذا رأيت الي النظارة فى أوبرا شبار لوتنبرج مثلا ، ظننت لحسن هندامهم و(رسميته) أنهم فى حفلة زواج أو شبهه !

كذلك لا حاجة الى أن أذكر أن الجمهور يشهد التمثيل صامتا دون احداث أية جلبة أو ضوضاء . حتى انه في المسارح الراقية لا يسمح لأحد بالدخول الى لوجه أو كرسيه فى أثناء التمثيل ، اذا جاء متأخراً عن ميعاد بدء الرواية أو أحد فصولها .

وهنالك أمور تساعد علي مشاهدة التمثيل وجعله حاجة من الحاجيات الضرورية . ولعل أولها هو ميعاده المبكر فان جميع المسارح فى المانيا تبدأ التمثيل الساعة السابعة أو السابعة ونصف مساء ، وتنتهى الساعة العاشرة أو بعد ذلك قليلا وحبذا لو كان هذا هو ميعاد التمثيل فى مصر فاني لا أقدر أن أفهم الحكمة من ابتداء المسرح فى العمل حين يبتدىء النوم يلعب بالاجفان ! ! وكثيرا ما يعوق هذا الميعاد المتأخر كثيراً منا عن حضور التمثيل ، لأن أكثر الناس يحبون أن لا يصبحوا مرضي فى اليوم الثاني من أثر السهر ! . .

وتهتم الحكومة بالتمثيل أشد اهتمام . وكل مجلس بلدى فى مدينة ذات عدد سكان معين لابد أن ينشيء مسرحا وينفق عليه وتديره أما مباشرة أو بالتعاقد مع احدي الاجواق . وفى معظم الاحوال ينتهى موسم التمثيل بعجز تسده البلدية ! ومن مظاهر اهتمام البلديات بالمسارح ورغبتها فى أن يشهد الشعب أجمعه هذه الدروس العامة — التمثيل — تباع تذاكر اللوجات متفرقة كتذاكر الكراسي تماما . فلا يضطر أحد أن يؤجر اللوج كله . وهذا لاشك تسهيل كبير نحن فى حاجة الي مثله فى مصر . . . ومن ذلك أيضا أن المسارح الصغيرة بها تذاكر بدون كراسي . . . أي أن أصحابها هذه التذاكر « يقفون » طول مدة التمثيل على جانبي الصالة وهى درجة دون « أعلي التياترو » . . .

اما عن التمثيل نفسه فهو بالغ حد الاتقان . ولكن هناك نقصا كبيرا فى « التأليف » يشعر به الاجنبى على الاخص . ولا أزال أعتقد أن الالمان لا يمكنهم السمو الى الخيال العالى مثل الفرنسيين ، وأن خالفني بعض أصدقائى فى ذلك وهنالك نزعة تستحسن الروايات الحديثة « الرياليست » التى لا أكاد أجد فيها شيئاً يختلف عما نراه كل يوم . . ولا أكاد أسميها « روايات » ! ويجدر بي أن أشير الي « الاوبريت » فقد بلغت بنوع تأليفها وشكل تمثيلها حدا ما أخاله يتفق تماما مع الاخلاق والفضيلة . . وخصوصا فى مسارح برلين . . وللالمان ولوع كبير « بالمناظر » ، وكثيرا ماتداري هذه ضعف الرواية . .

محمد ابو طائلة

فكاهات مسرحية

يدعى الاستاذ أبيض الملكية فى أنف يوسف وهبى قائلا انها من أدوات رواية سيرانو

يقال ان أدمون روستان وهو يكتب أنفيات سيرانو كان يتخيل عزيز عيد

صوره طبق الأصل من دبلوم فني

أشهد ان يوسف وهبى المصري الجنسية حضر الى ايطاليا ومكث بها خمسة عشر يوما كان يمر فى خلالها من أمام باب التياترو وتفرج علىّ وأنا أمثل مرتين على الأكثر وهو يجيد التصفيق ويؤدى حلاقة شنبه كأحسن ممثلى أوروبا وتحررت هذه الشهادة مني بنا على طلبه ؟

كيانتوني عبد ربه

هملت..

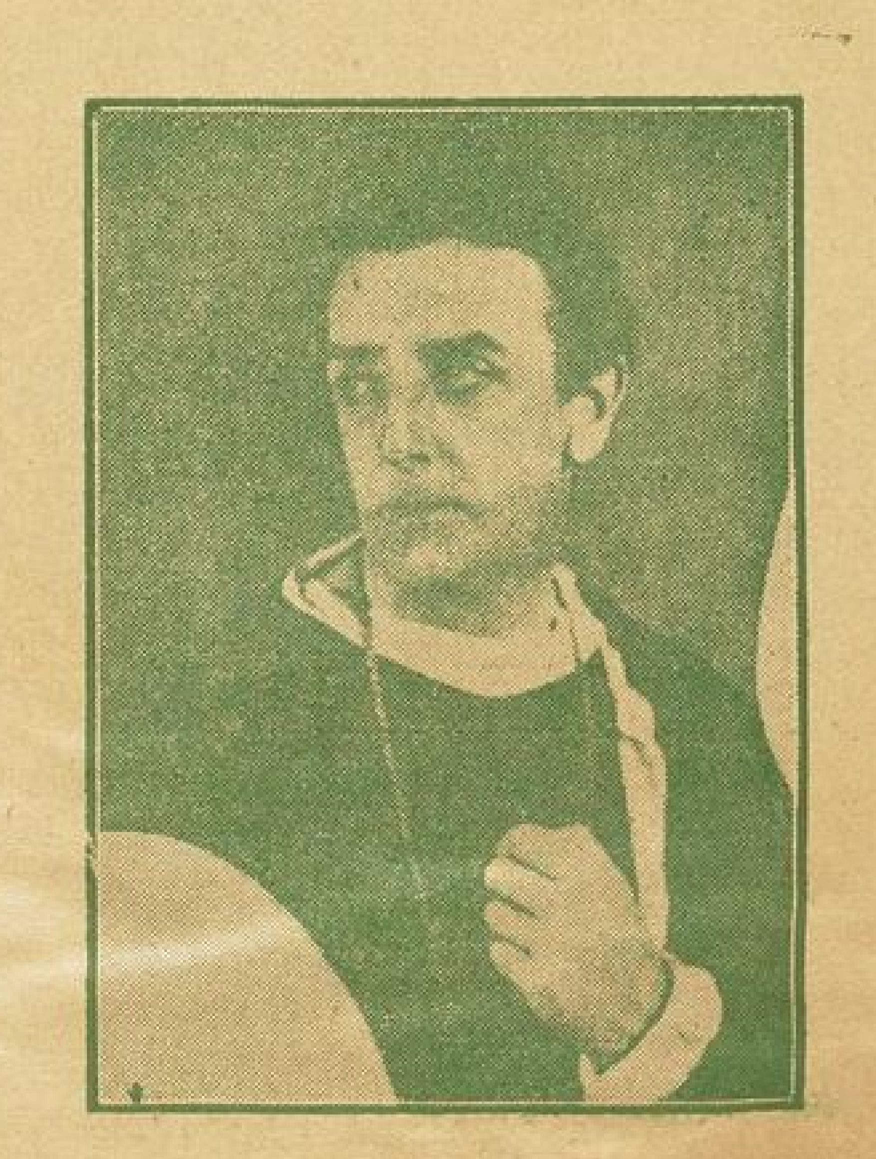
وليم شكسبير شاعر الانجليز الكبير، من اعلام الكتاب الذين وضعوا روايات خالدات الذكر للمسرح العالمي ولا تزال تلك الروايات تمثل في كل مكان حتى الآن ويصحب تمثيلها نجاح عظيم.

من أفضل الروايات التى وضعها شكسبير رواية «هملت».

هذه الرواية عقدة العقد؛ . . . مثلت في جميع اللغات . . . ومثل ادوارها اعلام الممثلين في كل الممالك؛ وتناولها النقاد والكتاب بالبحث والتحليل؛ فما تركوا منها كلمة الاعلقوا عليها؛ وشرحوها ونقدوها.

بتلك الأبحاث الضافية؛ والنقد المستفيض؛ ومن خلال كلمات شكسبير وجمله وأوصافه ومواقف روايته رسم الكتاب والنقاد شخصية «هملت» بطل القصة.

فماذا كانت تلك الشخصية؟



كلمة واحدة ربما كانت أفضل تعبير لوصف تلك الشخصية: «شخصية مضطربة». فمن أين نشأ هذا الاضطراب في شخصية بطل من أكبر أبطال شكسبير؟!

هل أخطأ شكسبير في رسم الشخصية؟

يقول أحد كبار الكتاب الألمان «أن شكسبير حين كتب روايته. لم يكن يفكر في رسم شخصية معينة؛ وانما استعمل كل تلك الشخصيات لابراز «فكرة» أرادها من وضع روايته؛ أو أنه كانت لديه مجموعة أفكار وآراء بذل جهده لاحكام وضعها. وهذه الافكار المختلفة في مواضع القصة العديدة؛ تجبر تلك الشخصيات أن تسير معها؛ وتتقلب لدى كل فكرة من الافكار. وبذلك تخرج الشخصية مضطربة لاقرار لها.»

وربما كان هذا آخر تفسير لتلك الشخصية التى تحير فيها الكتاب جميعاً

كان من نتائج هذا الاضطراب في الشخصية أن جميع الممثلين الذين مثلوها سقطوا سقوطاً يتفاوت وأولئك الممثلين ودرجة فهمهم للشخصية.

وكانت الكلمة قد اجتمعت على أن الممثل الايطالى (زكونى) هو أفضل من أخرج دور هملت ولكننا اطلعنا أخيراً على احدى المجلات الامريكية التى نشرت صورتى (والترهامب) و (أيثيل باريمور) وقالت عنهما أن الأول أفضل ممثل اخرج دور هملت الى الآن؛ وان الثانية ابرع ممثلة اخرجت دور (اوفيليا). حين مثلت الرواية أخيراً على مسرح (هامبدن) في نيويورك. (أنظر الصورتين)

وفي هذا المعرض. وبمناسبة الذين اخرجوا دور هملت نقول أن الاستاذ جورج ابيض طلب الى خليل بك مطران ان يترجم له الرواية فترجمها خليل بك مطران؛ ومثلها جورج أبيض فلم ينجح فيها؛ وكان فشله عظيما.

ويقول صديقنا زكى افندى طليمات أن جورج اشتغل الدور (بجدة وزعيق وتجعير) فنبه زكي الى ذلك؛ فأخرجه في الليله الثانية بهدوء وتؤدة؛ فتضايق منه؛ ولما خرج وقابل زكي قال له: (زكى هاالدور مثل الزاتونه ما يشبع).

ومعنى ذلك أن دور (هملت) صغير بالنسبة لعظمة الاستاذ أبيض!

هذا وقد تفضل الاستاذ الكبير خليل بك مطران بكتابة كلمة بديعة عن (هملت) خصيصاً لمجلة المسرح؛ سننشرها في العدد القادم، وسننشر ان شاء الله قطعاً مختارة من الرواية التى ترجمها مطران بك لجورج ابيض



قصة الأسبوع

محبوبة

كان الفصل شتاء ، والقرية مرفرف عليها سكون عميق . وضوء الشمس خريفي اصفر يبعث إلى النفس الشاعرة خواطر الأسي ، وإلى الجسد المقرور أمواجا من الدفء اللذيذ .

وكأنما كانت الطبيعة فى مأتم . فالشمس ضعيفة صفراء ، واشجار الصفصاف عارية جرداء ، وماء الترعة راكد آسن ، وأعواد الذرة المحصودة جافة مصفرة مكدسة على بعضها هنا وهناك اكواما فى الحقول

وفى حقل من هذه الحقول ، وإلى كومة من هذه الأكوام ، جلس جماعة من العمال القرويين بين رجال ونساء ، وفتية وفتيات ، يفصلون « الكيزان » من الاعواد ، فيضعون هذه فى جانب ، ويضعون تلك فى آخر ، ويتحدثون اثناء العمل بما يحلو لهم الخوض فيه من هبوط الاجور ، إلى حوادث الزواج والطلاق ، إلى ظلم العمدة فى توزيع أجور « الخفر » ، إلى غير هذا وذاك من اركان الحياة القروية البسيطة . ولقد يلهو احدهم لحظة عن عمله بالحديث فيلفته المشرف على العمل فى ايماء لطيف ، كأن يسأل له من الله العافية ، فينصرف إلى العمل عابسا كما كان

وإلي جوار هذه الحركة الدائمة ، وبمعزل منها تقريبا ، جلست فتاة كان الناظر اليها لا يشك فى أنها عروس فى شهر العسل ، فقد كانت حمرة الخضاب في يديها وقدميها تضرب العين ، وقد كان منديل رأسها الاصفر الفاقع ، وثوبها النظيف الجديد ، ووشاحها الاسود المسبل على ظهرها ، كانت كلها آيات عرس وفرح ، وآثار زواج قريب . وكان إلى جوارها حزمة ضخمة من الحشائش والاعشاب ، تأخذ منها قليلا بين الحين والحين فتضعه امام عجل مربوط إلى وتد بجوارها

كانت الفتاة آية في الجمال القروى الساذج ، فى بياض عينها الصافي قرصان من ظلمة الليل ، لهما سواده ، وفيهما سكينته وصفاؤه ، ويشع منهما كل ما يشع منه من سحر وشعر ، ووحى وعواطف . وفي خديها وشفتيها ورود لا تجف ولا تذبل ، وورود لم يقو الشتاء على أن يخطف لونها أو يفعل بها ما فعل بالزهر والشجر ، بل زادها حمرة على حمرة وجمالا على جمال . وفى وجهها كله ، وعلي جسمها كله ، روح جذاب يقتاد القلوب والابصار .

وكان على مقربة منها عجوز تنتظر فراغ ابنها من عمله لتقدم له الطعام ، وكانت تلهو تحت أشعة الشمس الدافئة بتفلية شعرها الذى عبثت به ألوان المشيب ، وكانت أثناء هذا اللهو تجاذب الفتاة الحديث :

* * *

— ... هو فين يختي الحلق والعقد الكارم اللى جابهم لك جوزك اسماعين ؟ ياختى يا ما الواده د نصاب !

— حلق إيه وعقد إيه ياخاله ام ابراهيم .. بلا حلق بلامر!

— ليه يابنتي ليه ؟ انت لسه رحت فين ولا جيت منين ، تقولى الكلمه دى ، وتزعلي روحك ، وتشيلي الدنيا عقده . لأ يابنتى لأ .

— والنبي ياخاله دى كانت جوازه هباب!!

— هباب ؟ شيلى يابنتي شيلى ! دا اسماعين طيب وابن حلال وعليه القيمه ، بقى عشان حتة حلق ولا حتة عقد لا هنا ولا هناك تزعلي وتتفطري ؟ ما البنات كلهم في ودانهم حلقان وفى صدورهم عقود عملو بهم إيه ؟ زينه يعنى دا إيه !

— ياريت الهم هم الحلق ياخاله ام ابراهيم. دا ياشيخه الحتة الصابون ما بيجيبها الا بعملية دى القروانه والحله اللى كانوا حيلتى ، ما صدق تطلع عليه صبحية الفرح وخدهم ما عرفش رهنهم لمين . دا مالي الدنيا على نكد . وبس شاطر ان شاف حد بيكلمني ولا بيمسى عليه يطلع لى زى العفاريت بسم الله الرحمن الرحيم جواز إيه وسخام إيه ... قطيعه ! إهي ، إهي ، إهي !

— محبوبه ؟ دنت عاقله يا بنتي ، سد ياختي سد ، جوزك مليح مابوش عيب ، والنبى دا قعدته فى وسط الرجاله تسوى جنيهات . طيب لسه بصي له كده وهو بيقشر الدره ، يا حلاوته ، يا قده ، يا شبابه ، ربنا يحميه .. ان كنت عايزه حاجه يا بنتى قولى لي عليها وانا أجيبهالك من عنيه لتنين ، وحياة ابوكى العزيز الغالى ف نومته ما أخر عنك شيء أبداً

— عشت ياخلتى ام ابراهيم ، أنا عارفه انك حبيبه من زمان

— أنا زي امك يا بنتى ما تزعليش ابداً

* * *

وفى مساء هذا اليوم كانت أم ابراهيم العجوز الطيبة القلب ، العطوف ، الرحيمة ، جالسة فى كوخها أمام نار موقدة تستدفيء عليها وتدفع بلهيبها برد الشتاء ، وليله القارس الطويل

وكانت تفكر فى هذه الفريسة الجديدة التى أوقعتها بين يديها الظروف، لقد وضعت الشرارة الأولى فلم يبق الا أن ترعى وتأكل فى بطء وسكون، حتى تأتي علي الاخضر واليابس، وتحرق الرطب والهشيم

كانت تفكر فى هذه الهدية الثمينة التى ستتقدم بها الي احمدافندي العاطل الثرى الخليع وتحسب في النقود التي ستبتزها منه بهذه الوسيلة، والمزايا التي ستتمتع بها على يديه. فهى اولا ستأخذ منه أتعابها، وثانيا ستأخذ منه مايعطيه لها باسم الفتاة ولقضاء حوائجها، ثم شيء آخر أحمدافندى عضو فى لجنة توزيع أموال «الغفر» وعليه فسينقص نصيبها فى هذه الضريبة نقصا كبيراً. وسيكون اول همها بعد أن يتجمع لديها ثروة طيبة مما سيأتيها ومما اكتنزته بهذه الوسيلة فى أعوام طوال، أن تبنى لها دارا، أو فى بحاجاتها، وأحفظ «لشبابها» من هذا الكوخ الذي يذوب سقفه تحت قطرات المطر، فيتساقط على رأسها كدراوطينا... ثم تستطيع بعد ذلك ان تشتري نصف الفدان الذى كانت تحلم به فى نومها ليكون لها أمنة من الدهر وحماية من ضوائق الحياة.. وعلى هذه الاماني الحسان رفرف طائر النوم علي هذه العجوز الخطرة كما رفرف منذ هنيهه على تلك الفتاة البريئه المسكينة. وعجيب فى أمر هذا الطائر الا يفرق بين مجرم وبريء!

***

بعد ثلاثة أشهر كان الربيع قد أشرق على القرية، وكانت حقول القمح تهتز راقصة كلما داعبها النسيم. وكانت أشجار الصفصاف العارية قد اكتست حلة زاهية خضراء. وكانت شمس الشتاء المصفرة الحزينة! قد توهجت، وفرحت: وملأت الدنيا نضرة وآمالا. وسماؤه الغائمة قد انجابت عنها الغيوم وولدت فيها الطبيعة من جديد.

كل شيء كان سعيدا بمطلع الربيع الا... اسماعيل

اسماعيل الشاب القوي الجريء الذي كان يكسر بضربة واحدة من سن يده ثلاثة أعواد من القصب فى زمن الشتاء.. الذى ابلى فى الصيف الماضي احسن البلاء في مشاجرات الرى.. الذى كان مضرب المثل فى القوة والشباب. عبثت به الغيرة فسحقت شبابه. وأقوت عبابه. وهدت جاهه المشهور.

من أي باب دخل عليه هذا الذئب الجائع؟ من أى نواحى حياته طلعت عليه هذه العقرب السامة؟ لم يكن يدرى. فقد كانت امرأته هى هي التى تحبه والتى اغتفرت له فقره فى سبيل جماله وقوته وشبابه، لم يتغير فيها الا اللباس والزينة كانت تأتى باسبابهما، كما كان يخيل له، من شيطان مجهول

وكم من مرة ثارت فى نفسه شهوة الدم وأحس بهاتف يناديه وهى الي جانبه أن اقتلها وأرح نفسك من هذا العرض المثلوم... وكم من مرة أجاب هذا النداء القاسى، وأطاع هذه الشهوة القاتلة فقبض على كتفيها بيديه. ثم حدق فى عينيها لعله ينفذ فيهما الى موضع السر، ولكن فى كل مرة كانت هذه العيون تظل كعهده بها قطعا من الليل الساكن الصافى، مهبط الوحى والشعر، ومبعث العواطف والالهام. لم يكن يبدو فيهما الا الخوف الساذج، والنظرة البريئة. ذلك لانها لم تكن حتي اليوم قد سقطت فى الهاوية ولكنها كانت فى سبيلها تسير

— اسماعين. انت بتخوفنى ليه؟

— انا بهزر معاك ياعبيطه! انت بتحبينى يامحبوبة؟

— ربنا هوا اللى يعلم. انا صحيح كنت زمان مجنونة وما كنتش بقدرك لكن دلوقت.. عناق طويل!!

وكانت هذه الرواية تتكرر كلما همت به شهوة الدم، وعوى فى اذنه الذئب الجائع، ودبت فى صدره العقرب السامة دبيبها القاسى الظلوم.

***

وجاءت ليلة الاغواء

وذهبت الفتاة الى دار العجوز بنية صافية وقلب سليم وعاطفة من عواطف الشكر وعرفان الجميل تملأ نفسها لهذه الأم البارة الشفوق!

وكان الزوج الغيور على ان ينام الليلة في حقل بعيد

وكان احمد افندى على ان يعشش الليلة فى هذا الوكر بعد أن تكون العجوز قد مهدت له الحب والريش

وظلت العجوز تضرب للفتاة على الوتر الحساس من قلب المرأة، وتر الأماني والاطماع، والفتاة لا تعرف، إلي اية غاية تسوقها هذه العجوز..

ثم كان تلميح غامض، ثم تعريض مكشوف، ثم تصريح صريح...

وهنا كانت محبوبة، المرأة التي تحب زوجها، ولم تخطر لها خيانته فى عرضه وشرفه، قد فهمت كل شيء، وعرفت أن عطف العجوز انما كان طعما تقتادها به للشرك الاثيم...

صرخت بملء قوتها التي حطمتها هذه المفاجأة:

«حرام عليك يا شيخه!»

ثم استبقت إلي الباب مروعة خائفة، كأنها تفر من شيطان جبار

***

وعلى الباب وقف الزوج الغيور وعلى

كتفه . فأسه . انت به شهوة الدم من هذا الحقل البعيد ، فما زال يتقصى ويتساءل حتى وقف يتسمع ويتجسس حول هذا الكوخ المريب .

وفي لحظة واحدة من منتصف الليل ، بينما كانت محبوبة تفتح الباب بقوة من الداخل ، كان احمد افندى يدفعه بلطف من الخارج .

وكان الزوج يرفع الفأس إلى ما فوق رأسه . عاودته القوة ، ثار في دمه الشرف الصريع ، اهوى بذباب الفأس . . .

ولكن على رأس من ؟

على رأس زوجته البريئة التي كانت في هذه اللحظة تفر هاربة من هذا الوكر الدنس .

منها صيحه ضئيلة مختنقة ،ومنه هو صراخ مزعج مجنون . ثم هوى الجسمان إلي الارض في قوة تلاها سكون . . .

كم للقدر من عجائب !

وكم في الدنيا من عجائز !

وكم لهن من ضحايا !

سعيد عبده طالب طب

فكاهات مسرحيه

اتضح ان عزيز عيد يوقع الدبلومات الفنية التي يعطيها لتلاميذه باسم كيانتوني

تقول السيده فاطمه رشدى أنها ويوسف وهبي تخرجا من كلية واحده وأخذا الدبلوم في سنة واحدة . بس هو سافر إيطاليا وهي لأ

يشاع ان يوسف وهبي بعث يشتري دبلوم جديده من ايطاليا لأن اللى معاه خرج بيت

اجتمع الممثلون المحترفون وقرروا بالاجماع حل نقابتهم قبل أول جلسة من افتتاحها

قيل لأحد الممثلين كيف تدفع قيمة الاشتراك في النقابة فقال أهو كل ما أجى أدفع بيحلها ربنا .

تحية المسرح

جاءتنا الكلمة الشعرية البليغة الآتية ، تحية للمسرح ، وهي بقلم الاستاذ القانوني الضليع أحمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامي ، تنشرها له شاكرين ، وقد وعد حضرته أن يوافي « المسرح » من حين لآخر بقطعه الشعرية والنثرية .

الآن فلتنعم العيون ولتبدُ في « المسرح » الفنون
وليقرأ الناس في هدوء ما سطرته لنا القرون
عن أمم قد خلت وبادت ومثلها أوشكت تكون
يا مسرح القلب ما تبالى وقد بدا نهجك المبين
فاجل عن الفن غيهبات لتبدها داخل قطين
ورُدَّ عن فن مصر نقداً يرسله شانىء لعين
وامض الى المجد غير وَكلٍ فكل صعب بكم يهون
ومُرّ باللغو ما تبالى من طوحت قلبه الظنون
يا مسرح الفن فيك مغنى عن كل ما تشتهي العيون
ورفعة الفن يا « جمالي » أنت و « حلمي » بها قمين

« أحمد عبد الرحمن قراعه »

تحية أخرى

جادت قريحة الشاب الزجال والاديب المعروف محمد افندي فهمي يوسف بهذه الكلمة : ونحن ننشرها له شاكرين فضله — طالبين من الله ان يحقق ظنه فينا :

زأزئي ياطير وغنى يابلابل
إفرحى يامصر هيصي يابلاد
من زمان زهر المراسح بينا دابل
مش لاقى له حد يتولى الحصاد
غنى (يامنيره) ومثل يا (عكاشه)
هللي يا (أوبرا)ظاطط (ياعلي)
هم (يارمسيس) وقابل بالبشاشه
واللى يزرع شوك مايقطفشي الورود

* * *

(المراسح) في البلد عاوزه طبيب
يفحص الحاله ويستطلع دفين
المراسح في البلد عاوزه أديب
له قلم من (نار) وغيره من (عجين)
ليه مانبقاش زى اوربا واكتر
ليه يكون (الغرب) احسن مننا
ليه مانسعاش للترقى حتى نكبر
ليه مانطلبشي السعاده في الوجود ؟!
من زمان وانت بتسعى لخير بلادك
يا (جمال) الفن يا (عبدالمجيد)
صاحب (المسرح) أهنيك باجتهادك
حسن (المرسح) وفنن من جديد
عن لسان الشعب عن كل الأجله
عن (رجال الجوق) وعن كل النوادى
من صميم القلب أطلب للمجله
التقدم والمكانه والسعود

« محمد فهمي يوسف »

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تلفون ٥٣٩٠

ادارة كوستي حاجيانا كس

فرقة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ١٢ نوفمبر

الفكاهة الراقية والالحان المشجية

في الرواية الكبرى الجديدة

الخالة الامريكانية

تأليف حامد افندى السيد وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

وضع ازجالها — بديع افندى خيرى



تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنسة ربيه رشدى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك الشيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار في دور الخالة الامريكانية